



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فزيرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
ديتار  
متمعة

## وداعا الفنان الشعب . خليل شوقي

اعلن امس عن رحيل الفنان العراقي الكبير خليل شوقي، عن عمر 91 عاما في احد مستشفيات مدينة لاهاي بهولندا التي يقيم فيها منذ 19 عاما مع أسرته. ويعد الفنان خليل شوقي من اعظم فناني العراق وقامة عالية من قامات الفن العربي، وصاحب مسيرة فنية استثنائية، قدم للمسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة اعمالا ظلت

مثما ابهرتهم طريقة أدائه المميزة، وسحرهم صوته البغدادى الدافئ الجميل.



ملف خاص ص 10-11

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015 Email: info@almadaper.net http://www.almadaper.net

## "داعش" يحتل ساحة الاعتصام السابقة.. والأهالي ينزحون مجدداً

# نواب عن الأنبار: العتاد ينفذ من مقاتلي العشائر ولا يريد خلافا مع واشنطن في هذه المعركة

## خاليا نائمة ترجح كفة داعش في الرمادي.. وإعدامات بالجملة في القائم

### □ بغداد/ المدى

قوات الجيش التي ظهرت بموقف المدافع، بحسب نواب عن المحافظة. ويخشى ممثلون عن الأنبار ان تقع مدينتهم حيدر العبادي مطار الجبائية شرقي الفلوجة، في زيارة اعلن خلالها يوم الاربعاء عن انطلاق عملية تحرير الأنبار، هاجم تنظيم "داعش" مركز مدينة الرمادي من 10 مناطق مختلفة وبقوة نارية كثيفة استطاع خلالها احتلال منطقتين في شمال المدينة، من ضمنها المنطقة التي تضم ماكان يعرف بـ"ساحة الاعتصام"، فيما تراجعت

ياتي ذلك فيما حصلت "المدى" على صور حصرية ومقاطع فيديو تظهر هروب العوائل من مناطق شمالي الرمادي وهي تحمل ما استطاعت معها من اغراض المنازل وتجرتها بعربات خشبية بعد هجوم "داعش"، فيما تضاربت الأنباء عن اصابة قائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم الفهداوي بانفجار صهريج مفتح يقوده انتحاري خلال تفقد الأخير معارك شمالي الرمادي، وعن ابناء اخرى تحدثت عن اعدام التنظيم المنطرف 15 شخصا في

منطقة "البو فراج" بينهم 7 اطفال و 6 نساء، فضلا عن اعدام ثقيب في الجيش من سكنة المنطقة ذاتها بعد اقتحام منزله. ويقول النائب عن الأنبار فارس طه الفارس ان "اعلان بدء العمليات العسكرية في المحافظة بدا وكأنه مجاملة من القيادات العسكرية لزيارة رئيس الوزراء الى الأنبار، لان القوات هناك لم تكن مستعدة للمعركة وتحولت الى الدفاع".

### □ التفاصيل ص 2

## المرجعية تجدد مطالبها برعاية المقاتلين وتوفير مستحقاتهم

### □ كربلاء ـ النجف / المدى برس

"الإطاحة" به لـ"مصلحة" تنظيم داعش.

وقال أحمد الصافي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "التطورات الأمنية الإيجابية الأخيرة في البلاد والإنصارات ضد الإرهاب لم تكن لتحصل لو لا همة وشجاعة وإخلاص قوات الجيش والأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر"، مبيّنا أن "حرص هؤلاء المقاتلين على بلدهم ومقدساتهم دفعهم للقتال وقدموا كثيرا من

التضحيات والشهداء ولا فرق بين دوائهم وانتماءاتهم". وطالب الصافي، الحكومة بـ"اتخاذ إجراءات عدة للحفاظ على هذا الرصيد أولها الإسراع بتنظيم أمور الشهداء والجرحى من المقاتلين ومنحهم حقوقهم"، مؤكدا أن "هناك عددا ليس بقليل من المقاتلين في ساحات المعارك ومراكز التدريب ولابد من الاهتمام بهم ومنحهم مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ شهور".

### □ التفاصيل ص 3

## بدر: 60 ألف مقاتل من الحشد الشعبي

# مستعدون للمشاركة في معارك الأنبار ونيوى

### □ بغداد / محمد صباح

ينتظر أكثر من 6٠ ألف مقاتل ينتمون إلى فصائل قوات الحشد الشعبي أوامر القائد العام للقوات المسلحة للمشاركة في معركة الأنبار، التي بدأت قبل يومين، ومعركة نينوى المقبلة بعدما تحولت هذه القوات إلى هيئة تحت اشراف القائد العام للقوات المسلحة، وسط جدل محلي ودولي حول ذلك.

ويقول قيادي في الحشد ان هذه الهيئة ستكون لها رئاسة ومديريات يختارها حيدر العبادي بالتعيين وليس الانتخاب، مؤكدا ان الحشد لم يشارك بعد في المعارك القائمة في المناطق الغربية.

ويقول كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي، ان "قرار مجلس الوزراء بتشكيل هيئة للحشد الشعبي ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة لم يكن قرارا جديدا بل هو تأكيد لقرار سابق"، لافتا إلى ان "قوة الحشد الشعبي أصبحت قوة فاعلة ومؤثرة في الدفاع عن جميع المحافظات العراقية من خطر عناصر داعش". ويرى النوري، في لقاء مع "المدى"، ان "القرار الأخير لمجلس الوزراء اعطى الشرعية الكاملة لقوات الحشد الشعبي التي أصبحت جزءا من منظومة الامن الوطني

وسيقطع جميع الاتهامات الموجهة ضد الحشد واعتباره مليشيات خارجة عن القانون"، لافتا إلى أن "هيئة الحشد الشعبي ستكون لها رئاسة ومديريات للاعلام وغيرها". يأتي هذا بعد ايام من قرار مجلس الوزراء القاضي بتوجيه جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وتتولى عمليات القيادة والسيطرة و التنظيم لقوات الحشد الشعبي. ويوضح النوري، وهو قيادي في منظمة بدر التي يتزعمها النائب هادي العامري، ان "ادارة الحشد الشعبي من قبل رئيس مجلس الوزراء ستقطع الطريق امام كل الاتهامات، مشددا على أن "قوات الحشد الشعبي لا يمكن لها التحرك الا عن طريق القائد العام للقوات المسلحة المشرف على هيئة الحشد".

واضاف المتحدث باسم منظمة بدر ان "رئيس الهيئة للحشد الشعبي لا يمكن انتخابه بل سيتم تعيينه من قبل القائد العام للقوات المسلحة". منوها إلى ان "من غير الممكن لاية جهة منع تواجد الحشد في أية معركة تخوضها القوات الامنية ضد عناصر داعش".

### □ التفاصيل ص 2

## العبادي يلتقي السيستاني وينفي التفرد بتقسيم

### الهيئات المستقلة

3

## موقع: مقتل داعشي "إسرائيلي الجنسية" في العراق

4

## التعليم العالي: قلقون من إيقاف رواتب منتسبينا وتتعهد بتوفير مبالغ البعثات

6

## نائب الرئيس الأميركي: من العجائب أن داعش وحّد العراقيين

كثير من الأماكن انحسر. "وقال بايدن "من عجائب الأقدار أن داعش ساعد العراق فعلا على تشكيل حكومته. داعش نفسه الذي كان يرعى إلى تمزيق أوصال العراق وإنشاء خلافة هو الذي وحّد العراقيين حقا". وأشاد بايدن بالقيادة العراقية من الطوائف السنية والشيعية والكردية على توافقهم لتشكيل حكومة تشمل جميع الفئات والاتفاق على خطة لتقاسم عادلان النفط وحشد الآف المقاتلين السنة لمحاربة تنظيم داعش.

### □ التفاصيل ص 4

### □ بغداد / المدى

قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إن هجوم تنظيم داعش على شمال العراق في الصيف الماضي حفز الفئات المتنافسة في البلاد على أن تتوحد لقتال عدو مشترك. وأبدى بايدن تقييما متفائلا لما حققه العراق من مكاسب في مكافحة التنظيم المتطرف، في كلمة القاها الخميس في جامعة الدفاع الوطني قبل اجتماع في البيت الأبيض الأسبوع القادم بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

### □ بغداد / المدى

أكدت لجنة الصحة النيابية، عزمها تشريع قانون الرقابة النووية للحد من الملوّثات الناتجة عن ابراج الاتصال غير المرخصة، وفيما حذرت من وجود اماكن مشعة في بغداد ومناطق مختلفة من العراق، اشارت الى نية وزارة البيئة اغلاق 1٠٠ برج اتصال في انحاء متفرقة من العاصمة مخالفة للضوابط والشروط البيئية. وقالت عضو لجنة الصحة

## تحدثت عن وجود مواقع قديمة تبت إشعاعات نووية

# لجنة برلمانية تعمل لإلغاء 100 برج اتصال مخالف للضوابط ببغداد

الان مواقع مشعة قديمة مغلقة يجري العمل فيها ومنها موقع التوفية الذي يجهل الجميع ما يحدث فيه اليوم وما مدى تأثيره على حياة المواطنين، ومدى تأثير المنطقة المحيطة به من هذه الإشعاعات، وبينت ان الجهة الرئيسية لرقابة التلوثات في العراق وكفاة انواعها هي وزارة البيئة وتعد جهازا رقابيا على كثير من الامور المشعة والملوثة للبيئة". وشارت عضو لجنة الصحة والبيئة، الى "استضافة لوزير البيئة والكفاءة والمدراء العاميين في الوزارة وكذلك المسؤولة عن

### □ التفاصيل ص 5

## 3 أطفال عراقيين سيشاركون في تصميم سيارة تويوتا الجديد

### □ بغداد/ المدى برس

شركة ساز (وكيل شركة تويوتا) مجاور معرض بغداد الدولي وسط العاصمة بغداد، لاختيار ثلاثة طلاب عراقيين للمشاركة في رسم تصميم سيارتها للعام المقبل "تعدّ هذه التجربة الأولى من نوعها التي تقام في العراق بالتعاون بين وزارة التربية وشركة تويوتا اليابانية بشأن تنظيم مسابقة يعني بها الأطفال ويكتون هم أصحاب الفكرة بصناعة الشكل الجديد لسيارة تويوتا للموديل المقبل من خلال رسم شكل السيارة التي يحلمون بها أو يمتنونها". وأضاف العزاوي أن "أكثر من 2٠٠٠ طالب ومن أغلب المدارس العراقية شاركوا في هذه المسابقة وكانت النتيجة ظهور أفكار جديدة من موالء الأطفال لتكون لمسائهم موجودة على شكل السيارة التي تنتظرها الأيدي اليابانية". وتابع العزاوي "بعد

### □ التفاصيل ص 6



برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني  
به جاوديزي يرتذار مه سهوود بارزاني سه روكي هه رتمى كوردستان  
للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts



## معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

ده يه مين پيشهنگای نيودهوله تي ههولير بؤكتيب

2 - 2015/4/12 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن  
ههولير له پاركي سامي عه بيدولر دهحمان له 2-12 نیسانی 2015 سازدهكات  
[www.erbilbookfair.com](http://www.erbilbookfair.com)

الرعاة العلميين





## قال إن الحشد الشعبي سيخضع للضبط العسكري

## العبادي يلتقي السيستاني وينفي التفرد بتعيين رؤساء الهيئات المستقلة

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، خلال زيارة قصيرة الى النجف امس، المرجع الديني الاعلى علي السيستاني. وقال مراسل (المدى برس)، إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وصل، صباح امس الجمعة، إلى محافظة النجف لحضور مراسم عزاء رجل الدين محمد بحر العلوم، مؤكداً أن العبادي التقى فور وصوله المحافظة المرجع الديني الأعلى علي السيستاني. ويعتبر لقاء العبادي بالسيستاني الثاني من نوعه بعد توليه رئاسة الوزراء. كما يأتي بعد ايام من انتقادات لاذعة وجهتها له كتلتا المواطن والاحرار على خلفية تعيينه بعض رؤساء الهيئات المستقلة بالوكالة.



□ النجف - بغداد / المدى برس

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أن عدم اتفاق الكتل السياسية على ترشيح أسماء لإدارة الهيئات المستقلة سبب "فراغا خطيرا"، وأشار إلى أن الحكومة لا يمكنها إيقاف مصالح البلد بانتظار توافق الكتل التي لم تتم منذ سبعة أشهر.

وقال العبادي، في كلمة له خلال الاحتفالية المركزية التي نظمتها حزب الدعوة بالنجف والاحرار لإعدام المرجع الديني محمد باقر الصدر وتابعها (المدى برس)، إن "عدم اتفاق الكتل السياسية على ترشيح أسماء لإدارة الهيئات المستقلة سبب فراغا خطيرا على الدولة والمجتمع"، مشيراً إلى أن "الحكومة لا يمكنها إيقاف مصالح البلد بانتظار توافقات الكتل السياسية التي لم تتم منذ سبعة أشهر".

وأكد العبادي عزمه على "تقديم أسماء المرشحين إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب وإيقاف ما يسمى التعيينات بالوكالة"، مطالباً الكتل السياسية "بالقليل من الصبر ومنح رئيس مجلس الوزراء بعض المساحة والمرونة لإدارة الدولة ضمن مسؤولياته".

ولفت رئيس الوزراء إلى إن "التعيينات لم تتم إلا في ثلاثة مواقع وتمت بعد التشاور مع الكتل السياسية وليست هناك نية لفرض إرادتنا على الكتل السياسية"، مؤكداً أن "الحكومة تتعرض لضغط هائل في المعركة ضد داعش وإدارة الدولة".

وأشار العبادي إلى أن "الهيئات المستقلة هي هيئات مستقلة عن الحكومة والبرلمان وتدير نفسها بنفسها ضمن قواعد معينة"، مشدداً على ضرورة أن "تبقى هذه الهيئات مستقلة وبعيدة عن



العبادي والشيخ النجفي أمس (المدى برس)

تجاوز سنحيله للقضاء إذ انني وجميع القادة في الحشد نرفض هذه التجاوزات وأشك بأن الكثير منهم مدفوعون من قبل جهات عدة".

وتابع العبادي أن "هناك حملة منظمة علينا والبعض يتناول بعض الاخبار عن قصد أو جهل ما يتسبب بهذه الحملة التي نشهدها"، متسائلاً "هل من الممكن ان تتم اعادة النظام والقضاء وكل شيء بعد ٤٨ ساعة من تحرير المدن إذ ان هذا الامر لا يحدث حتى في اميركا او اية دولة تشهد اقل مما يشهده العراق".

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى "وجود عصابات نهب لا تشغل لها إلا استغلال مثل هكذا ظروف كما ان هناك مخططات لبعض الساسة لانهم يخشون على سلطتهم وقلت لهم ان هؤلاء لن ينازعوكم على السلطة لانهم جاءوا للتضحية من اجل الوطن والقيم والمبادئ والمقدسات".

وأشار العبادي "الى قرار مجلس الوزراء الاخير بدعم الحشد الشعبي وأنه جزء من مؤسسات الدولة ونحن نحتاج الى الضبط القضائي بشأنه من خلال تطبيق قانون العقوبات العسكرية عليه لأنه جزء من مؤسسات الدولة".

ودعا رئيس مجلس الوزراء الى ان "تكون الولاية التي ترفع هي العلم العراقي وهو ما اكدت عليه المرجعية الدينية الشريفة"، مختتما حديثه بالقول "اننا قادمون لتحرير الانبار والموصل ونيابة عن الشعب اقدم شكري لكم على ما قدموه لتحرير مدنكم وطردهم الارهاب".

وكان مجلس الوزراء العراقي وجه ، في السابع من نيسان ٢٠١٥، الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي.

القوات المسلحة، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه خلال تروسه إجتماعاً لجمع من قيادات وألوية الحشد الشعبي، إن "المقاتلين من أبطال الحشد الشعبي ليسوا في موضع اتهام وانما من يوضع في موضع اتهام هو من ساعد وساند وسكت وواجد المبررات لجرم داعش".

لمقاتلي الحشد الشعبي بشأن التجاوزات، وفيما بين أن الذين يتهمون الحشد الشعبي هم الذين "ساعدوا وساندوا" وأوجدوا المبررات للتنظيم (داعش)، أكد تطبيق قانون العقوبات العسكرية على عناصر الحشد لانهم جزء من مؤسسات الدولة. وقال رئيس مجلس الوزراء القائد العام

المحاصصة والخضوع للكتل". وأكد رئيس الوزراء أن "الحكومة العراقية تضم جميع المكونات والكتل السياسية"، داعياً إلى أن "يكون هناك تمثيل للكفاءات في مؤسسات الدولة وعدم إجبارهم على الانتماء السياسي". إن ذلك رفض رئيس الوزراء العبادي الاتهامات الموجهة

المحاصصة والخضوع للكتل". وأكد رئيس الوزراء أن "الحكومة العراقية تضم جميع المكونات والكتل السياسية"، داعياً إلى أن "يكون هناك تمثيل للكفاءات في مؤسسات الدولة وعدم إجبارهم على الانتماء السياسي". إن ذلك رفض رئيس الوزراء العبادي الاتهامات الموجهة

## المرجعية تجدد مطالبتها برعاية المقاتلين وتوفير مستحقاتهم

□ كربلاء - النجف / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، امس الجمعة، الحكومة بتنظيم أمور الشهداء والجرحى والاهتمام ب"المقاتلين" ومنحهم مستحقاتهم المالية، مشدداً على ضرورة توفير الأسلحة والخيرة وتصنيع ما يمكن تصنيعه من العتاد محلياً.

في حين اتهم خطيب وإمام جمعة النجف، دولاً بالوقوف وراء الحملة الإعلامية ضد الحشد الشعبي من أجل "الإطاحة" به لـ"مصلحة" تنظيم داعش.

وقال أحمد الصافي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن التطورات الأمنية الإيجابية الأخيرة في البلاد والانتصارات ضد الإرهاب لم تكن لتحصل لولا همة وشجاعة وإخلاص قوات الجيش والأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، مبيناً أن "حرص هؤلاء المقاتلين على بلدهم ومقدساتهم دفعهم للقتال وقدموا

## تعزية

تتقدم مؤسسة

للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لعائلة فنان الشعب

خليل شوقي

الذي توفي أمس بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيه الكبير والصبر

والسلوان لعائلته وزملائه ورفاقه

وتلامذته ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كثيراً من التضحيات والشهداء ولا فرق بين مدائنهم وانتماءاتهم". وطالب الصافي، الحكومة بـ"اتخاذ إجراءات عدة للحفاظ على هذا الرصيد أولها، الإسراع بتنظيم أمور الشهداء والجرحى من المقاتلين ومنحهم حقوقهم"، مؤكداً أن "هناك عدداً ليس بقليل من المقاتلين في ساحات المعارك ومراكز التدريب ولا بد من الاهتمام بهم ومنحهم مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ شهور".

وانتقد الصافي "رمي مسؤولية تأخر مستحققات المقاتلين المالية بين الجهات الحكومية وبقاء الأمر على حاله من دون أية جدية بالتعامل معه رغم كثرة مطالبات المرجعية به"، مشدداً على ضرورة "تهيئة الطابطة الميدانية في ساحات القتال وبالتنسيق مع الجهات المختصة لإسعاف الجرحى بشكل سريع وعدم التسبب بوفاتهم خلال نقلهم للمستشفيات ومساكن بعيدة".

ودعا الصافي، إلى "توفير الأسلحة والخيرة الكافية للمعارك المستمرة وتصنيع ما يمكن تصنيعه محلياً والاستفادة من الخبرات العراقية بهذا المجال"، وفي سياق آخر أشار الصافي إلى ضرورة "الاهتمام بالمياه لاسيما

وإن هناك معلومات تشير إلى وجود شحة بالمياه في المناطق الزراعية وأماكن تربية الثروة الحيوانية". وانتقد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء "عدم إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة خلال السنوات الماضية رغم علم المسؤولين بها"، مطالباً بـ"وضع حلول استراتيجية وسياسة مالية للخلاص من هذا الخطر الذي يهدد البلاد".

من جهة، اتهم خطيب وإمام جمعة النجف صدر الدين الغبانجي، دولاً بالوقوف وراء الحملة الإعلامية ضد الحشد الشعبي من أجل "الإطاحة" به لـ"مصلحة" تنظيم داعش.

وقال الغبانجي خلال خطبة النجف في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، إن "اتهام الحشد الشعبي والتبعية الإعلامية ضده تأتي لمصلحة داعش"، مؤكداً أن "هناك دولاً تقف وراء هذه المحاولات للإطاحة بالحشد الشعبي خصوصاً بعد أن لعل نجمه في العالم واستطاع أن يلحق بداعش هزيمة تكراه في الوقت الذي لم يستطع التحالف الدولي أن يحقق ما حققه الحشد الشعبي".

المحافظات العراقية من خطر عناصر داعش". ويرى النوري، في لقاء مع "المدى"، أن "القرار الأخير لمجلس الوزراء أعطى الشرعية الكاملة لقوات الحشد الشعبي التي أصبحت جزءاً من مظلومة الامن الوطني وسيقطع جميع الاتهامات الموجهة ضد الحشد واعتباره مليشيات خارجة عن القانون"، لافتاً إلى أن "هيئة الحشد الشعبي ستكون لها رئاسة وترتبط بالقيادة العامة وغيرها".

يأتي هذا بعد ايام من قرار مجلس الوزراء القاضي بتوجيه جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقيادة العامة للقوات المسلحة حيدر العبادي، وتتولى عمليات القيادة والسيطرة والتنظيم لقوات الحشد الشعبي.

## بدر: 60 ألف مقاتل من الحشد الشعبي مستعدون للمشاركة في معارك الأنبار ونيوى

□ بغداد / محمد صباح

ينتظر أكثر من ٦٠ ألف مقاتل ينتمون إلى فصائل قوات الحشد الشعبي أوامر القائد العام للقوات المسلحة للمشاركة في معركة الأنبار، التي بدأت قبل يومين، ومعركة نينوى المقبلة بعدما تحولت هذه القوات إلى هيئة تحت اشراف القائد العام للقوات المسلحة، وسط جدل محلي ودولي حول ذلك.

ويقول قيادي في الحشد ان هذه الهيئة ستكون لها رئاسة ومديريات يختارها حيدر العبادي بالتعاون وليس الانتخاب، مؤكداً ان الحشد لم يشارك بعد في المعارك القائمة في المناطق الغربية.

ويقول كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي، ان "قرار مجلس الوزراء بتشكيل هيئة للحشد الشعبي ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة لم يكن قراراً جديداً بل هو تأكيد لقرار سابق"، لافتاً إلى ان "قوة الحشد الشعبي أصبحت قوة فاعلة ومؤثرة في الدفاع عن جميع

المحافظات العراقية من خطر عناصر داعش". ويرى النوري، في لقاء مع "المدى"، ان "القرار الأخير لمجلس الوزراء أعطى الشرعية الكاملة لقوات الحشد الشعبي التي أصبحت جزءاً من مظلومة الامن الوطني وسيقطع جميع الاتهامات الموجهة ضد الحشد واعتباره مليشيات خارجة عن القانون"، لافتاً إلى أن "هيئة الحشد الشعبي ستكون لها رئاسة ومديريات للإعلام وغيرها".

يأتي هذا بعد ايام من قرار مجلس الوزراء القاضي بتوجيه جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقيادة العامة للقوات المسلحة حيدر العبادي، وتتولى عمليات القيادة والسيطرة والتنظيم لقوات الحشد الشعبي.

ويوضح النوري، وهو قيادي في منظمة بدر التي يترجمها النائب هادي العامري، ان "ادارة الحشد الشعبي من قبل رئيس مجلس الوزراء ستقطع الطريق امام كل الاتهامات"، مشدداً على أن "قوات الحشد الشعبي لا يمكن لها التحرك إلا عن طريق القائد العام للقوات المسلحة المشرف

على هيئة الحشد". وأضاف المتحدث باسم منظمة بدر ان "رئيس الهيئة للحشد الشعبي لا يمكن انتخابه بل سيتم تعيينه من قبل القائد العام للقوات المسلحة"، مبيناً ان "من غير الممكن لاية جهة منع تواجد الحشد في أية معركة تخوضها القوات الامنية ضد عناصر داعش".

ويؤكد احد المتحدثين باسم فصائل الحشد الشعبي بان "اية منطقة يراد تحريرها تحتاج إلى التنسيق ومشاركة الحشد الشعبي"، لكنه استدرك بالقول ان "الحشد ينتظر قرار القائد العام للقوات المسلحة للدخول في معركة الأنبار الدائرة حالياً ومعركة الموصل المقبلة".

ويلفت كريم النوري إلى ان "غرفة العمليات هي التي ستقرر مشاركة الحشد في هذه المعارك القائمة في المناطق الغربية"، مشيراً الى ان "القوات الفعلية للحشد الشعبي تصل إلى ١٢٠ ألف متطوع والمشاركون الفاعلون في المعارك يصل عددهم إلى أكثر من ٦٠ ألف مقاتل مجهز ومدرب".

## يوم سياسي

## العبادي سيناقش ملف التسليح في زيارته إلى واشنطن



خالد الأسدي

## رواتب الموظفين والمتقاعدين خط أحمر



سليم شوقي

## قانون الأحزاب بحاجة إلى إعادة صياغة



جمال كوجر

## الحشد الشعبي مرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة



كريم النوري

## 9 عشائر موصلية مستعدة لقتال "داعش"



ساجدة محمد

أكدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي سيناقش ملف التسليح والاتفاقية الاستراتيجية خلال زيارته إلى أمريكا الأسبوع المقبل. وقال عضو اللجنة خالد الأسدي إن العبادي سيزور الولايات المتحدة الأسبوع المقبل لمناقشة ملف التسليح والاتفاقية الإطار الاستراتيجي والدعم الدولي لمواجهة مجاميع داعش الإجرامية". وأضاف إن العبادي سيناقش مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمسؤولين الأمريكيين تطوير العلاقات الثنائية بين بغداد وواشنطن ودعم الحكومة لمواجهة الإرهاب". وكان مكتب رئيس الوزراء، حيدر العبادي قد أعلن أن الأخير سيبدأ منتصف الشهر المقبل زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية للقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مشيراً إلى أنه سيبحث التعاون في المجالين العسكري والأمني وتوفير الدعم والتسليح للقوات العراقية في حربها ضد مجاميع "داعش".

قالت اللجنة القانونية النيابية أن رواتب الموظفين محدودوي الدخل والمتقاعدين خط أحمر بالنسبة لأعضاء البرلمان. وقال عضو اللجنة النائب سليم شوقي "نحن ممثلون عن الشعب وليس من المعقول أن نشرع قوانين تضرب هذا الشعب، لكن إذا كانت هناك رؤية لتقليل الرواتب فيجب أن تكون خاصة بأصحاب الرواتب العليا وليس المنخفضة أو محدودوي الدخل".

وأضاف النائب شوقي "هناك تصريحات نيابية بهذا الشأن وتندرج في إطار المزايدات السياسية، لكن إذا أرادوا فعلاً أن يكون هناك تخفيض للرواتب خاصة العليا فيجب أن يكون هناك سلم جديد لها يأتي على شكل مسودة من الحكومة وبالتالي يستطيع مجلس النواب التصويت عليها لتكون نافذة، أما تصريحات البعض فهي لا تغير شيئاً باعتبار أن هناك سلماً للرواتب تعمل الدولة عليه".

أكد النائب عن التحالف الكردستاني جمال كوجر أن تحالفه لديه بعض الشروط على تمرير قانون الأحزاب السياسية أهمها ارتباطاً بينات تلك الأحزاب بالحكومة إضافة إلى تقليص أعداد أفرادها.

وقال كوجر إن "قانون الأحزاب السياسية بحاجة إلى صياغة جديدة يتناسب مع الديمقراطية"، مبيناً أن "العراق ليس بحاجة إلى دولة تخدم الأحزاب بل لأحزاب تخدم الدولة وأن القانون بصيغته الحالية يجعل الدولة أسيرة بيد الأحزاب".

وأضاف أن "التحالف الكردستاني لديه بعض الشروط على تمرير القانون داخل البرلمان، منها ارتباط مهنات الأحزاب بالحكومة ووزارة العدل وتقليص الأعداد إلى الفئتي شخص لل حزب الواحد ونزع السلاح منها".

قال المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري إن "الحشد الشعبي مرتبط بشكل مباشر مع القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وهو يأتمر بأوامره، فعندما يكون هناك أمر من القائد العام للمشاركة في عمليات تحرير الأنبار، فإننا على أتم الاستعداد للمشاركة وفي أي محافظة". واستدرك "إننا الآن مشغولون في مسك الأرض في بعض مناطق صلاح الدين في سهل حميرين وكذلك حطلي غلاس وجبيل النظيفين شرقي تكريت ومناطق أخرى أيضاً، التي من الممكن أن تكون جيوباً لداعش". وأوضح النوري أن "أي منطقة اليوم في المحافظات الساخنة لا تخلو من قوات الحشد الشعبي ولا يمكن الاستغناء عن الحشد". وأشار المتحدث باسم الحشد الشعبي إلى أن "مقاتلين يمتلكون عقيدة قوية في حربهم ضد عصابات مجرمة، لذا فالجميع بحاجة إلينا".

أعلنت النابئة عن محافظة نينوى، ساجدة محمد، أن تسع عشائر مستعدة للتعاون مع الحكومة المركزية لتحرير مدينة الموصل من تنظيم "داعش". وقالت محمد إن أهالي الموصل يرجحون بتقديم القوات الأمنية لتطهير المحافظة من دنس عصابات داعش الإرهابية، لافتة إلى أن "من يتعاون مع الدواعش لا يمثل العشائر العربية". وأضافت أن "العشائر التي أبدت استعدادها للتعاون مع الحكومة في شمر والجبور والطائي والسبعوري واليوحد والبيات وبني حمدان والخزرج والليم، مبيئة أن "عشائر نينوى أعلنت توريها من العناصر المتعاونة مع عصابات داعش". يذكر أن نواب عن نينوى كشفوا عن أن "داعش" قام بتفخيخ ستة قصور رئاسية تابعة للنظام السابق في الموصل، مبيئاً أن داعش اتخذ وسيلة الدفاع تحسباً لدخول القوات الأمنية وأبناء الحشد لتحرير الموصل.

## بايدن: العراق باتت له اليد الطولى في مواجهة داعش ومن العجائب أنه وحّد العراقيين

## □ بغداد / المدى

قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إن هجوم تنظيم داعش على شمال العراق في الصيف الماضي حفز الفئات المتنافسة في البلاد على أن تتوحد لقتال عدو مشترك.

وأبدى بايدن تقييماً متفائلاً لما حققه العراق من مكاسب في مكافحة التنظيم السني، في كلمة ألقاها الخميس في جامعة الدفاع الوطني قبل اجتماع في البيت الأبيض الأسبوع القادم بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وقال إن العراق أصبح له اليد الطولى في مواجهة تنظيم داعش منذ استيلاء التنظيم على أرض في العراق وسوريا وإعلانه إقامة "خلافة" قبل ثمانية أشهر.

وقال بايدن إنه في ذلك الوقت شهد العالم الجيش العراقي "يتداعى" وموارد الحكومة العراقية يتم الاستيلاء عليها وأفعالا وحشية ترتكب في أرض يسيطر عليها تنظيم داعش.

وأضاف قوله مستخدماً اختصار الاسم القديم للتنظيم إن سيناريوهات أسوأ مصير وهو تفكك العراق ما زالت قائمة، لكن في الواقع "زخم داعش في العراق توقف وفي كثير من الأماكن انحسر".

وقال بايدن "من عجائب الأقدار أن داعش ساعد العراق فعلاً على

تشكيل حكومته. داعش نفسه الذي كان يرمي إلى تمزيق أوصال العراق وإنشاء خلافة هو الذي وحّد العراقيين حقاً".

وأشاد بايدن بالقادة العراقيين من الطوائف السنية والشيعية والكردية على توافقه لتشكل حكومة تشمل جميع الفئات

والاتفاق على خطة لتقاسم عائدات النفط وحشد آلاف المقاتلين السنة لمحاربة تنظيم داعش.

بايدن خلال مؤتمر صحفي أمس.. (أ ف ب)

١٣٠٠ ضربة جوية نفذها الجيش الأمريكي وحده. ولاحظ بايدن أن تنظيم داعش خسر مناطق كبيرة كان يهيمن عليها في وقت من الأوقات، ومنها سد الموصل وجبل سنجار ومدينة تكريت.

وحث بايدن القادة العراقيين على مواصلة التوافق في مواجهة الانقسامات الطائفية المعقدة والأوضاع السياسية بالضرورة

السياسية التي جمعتهم حتى الآن. واستدرك نائب الرئيس الاميري بقوله "نتفخرنا بمرحلة طويلة، ولا أريد أن أرسم صورة غاية في التفاؤل في هذا القمام لكن هالة المنعة التي تحيط بالتنظيم أضعفت".

## موقع: مقتل داعشي "إسرائيلي الجنسية" في العراق

## □ بغداد / المدى برس

كشفت موقع إخباري إسرائيلي، يوم الخميس، عن مقتل مسلح في تنظيم داعش بالعراق من عرب إسرائيل، فيما لفت إلى أنه انضم إلى التنظيم منذ سنتين في سوريا.

ونقل موقع (واي نيت) الإخباري

الإسرائيلي خبيرا، اطلعت عليه (المدى برس)، إن مسلحا من عرب إسرائيل التحق في صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق قبل سنتين قتل خلال إحدى المعارك الدائرة في العراق الآن.

ونقل الموقع عن عائلة المسلح قو لهم أن "أحمد حياشي ٣٠ عاما وزميلاً آخر له من عرب إسرائيل فرّاً إلى سوريا للالتحاق

بالتنظيم"، مؤكداً أنه "قتل خلال إحدى المعارك التي وقعت الأريبع في العراق".

يذكر أن هذه هي ليست المرة الأولى التي يقتل فيها مسلح من عرب إسرائيل بعد التحاقه بصفوف تنظيم داعش في العراق كثيراً إزاء الأحداث التي يمر بها

وسوريا. وكان أكثر من ٢٠ مواطنا من عرب إسرائيل قد غادروا إلى إسرائيل في أوائل كانون الأول من عام ٢٠١٤

البلد للالتحاق بالجماعة الإرهابية.

## وزير الداخلية من البصرة: المرحلة تتطلب مقاتلين يحملون أفكاراً لدمر التكفيريين

## □ البصرة / المدى برس

الحشد الشعبي ستلتحق مع دورة ضباط عالية في كلية الشرطة، بجبهات القتال لدحر الإرهاب

وتطهير المدن من تنظيماً داعش، كما حصل في تكريت وغيرها". وأضاف الغبان أن "المرحلة الحالية تتطلب مقاتلين يحملون أفكاراً لمواجهة التكفيريين

ودحرمهم"، مشيراً إلى أن "المعركة مستمرة حتى تطهير الموصل وتحقيق الانتصار الأبيض بمشاركة العناصر الأمنية والحشد الشعبي". من جانبه قال أمر فوج في تشكيل (أسد أمربي) بالحشد الشعبي، منتظر القطراني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدفعة الجديدة قوامها فوجان يضمان ٤٠٠ مقاتل، مبيئاً أن "الفوجين الجديدين يشكلان قوة ضاربة لرصد تحركات عصابات داعش بحكم ما تدربوا عليه من فنون القتال وحرب المدن والشوارع".

## وفد من يونامي يلتقي بمراجع النجف ويؤكد: يجب الاستماع لكل الطوائف

## □ النجف / المدى برس

أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يوناامي)، أن رأي المرجعية الدينية في النجف "مهم جداً" بالنسبة للأمم المتحدة وكذلك لجميع العراقيين، فيما اشارت الى أن المرحلة التي تمر بها البلاد تفرض الاستماع لكل الطوائف. وقال ميرسولاف زافىروف، المستشار السياسي ومساعد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق (بعثة يونامي)، في حديث الى (المدى برس)، بعد لقائه عدداً من المراجع الدينية في النجف، إن "الهدف من الزيارة الاستماع الى النصائح المقدمة من مراجع الدين في ما يخص الوضع في العراق".

وأضاف زافىروف، أن "صوت المرجعية معروف بشكل واضح داخل الأوساط الشيعية في العراق، وهو ليس فقط للشيعية بل لجميع الطوائف في العراق ومجمل الشعب العراقي، وقد سمعنا أصوات المرجعية الداعية دائماً الى الوحدة وهو شيء مهم بالنسبة لنا ولعل البعثة داخل العراق". ولقت زافىروف، الى أن "في هذه الاوقات التي يمر بها العراق من المهم الاستماع والمناقشة مع جميع مكونات الشعب العراقي ومن اهم تلك المكونات المرجعات الدينية".

## الجعفري يبحث مع الرئيس البيلاروسي العلاقات بين البلدين

## □ بغداد / المدى برس

أبدت بيلاروسيا، استعدادها للارتقاء بعلاقات الصداقة والتعاون مع العراق في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والتقنية.

في حين أكد العراق اهتمامه بعلاقات البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والعسكرية والإنسانية، مبيئاً أن ذلك سيناقش بالتفصيل خلال اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء استقبال الرئيس البيلاروسي، إليكسندر لوكاشينكو، يوم الخميس، وزير الخارجية، إبراهيم الجعفري، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء البيلاروسية (BELTA)، وتابعت (المدى برس). ونقلت بيلتا عن الرئيس

البيلاروسي قوله، إن "علاقات التعاون بين البلدين تاريخية وطويلة"، مشيراً إلى أن "الشعب البيلاروسي يكن احتراماً دائماً لتاريخه العراقي الصديق، ويلقى التجارية والاقصادية والعسكرية والتقنية".

وأضاف لوكاشينكو أن "البلدين كانا صديقين وسبقيين هكذا دائماً"، مؤكداً على ضرورة تطوير علاقات التعاون المشترك لمستويات أعلى، وأن يتم ذلك على أساس واقعي لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والتقنية".

وبشأن الاستقرار في العراق، عد الرئيس البيلاروسي، أن ذلك "يعتبر من أكبر اهتماماتنا"، متمنياً أن "يعيش الشعب العراقي في دولة مستقرة، ويدرك أن دولته غنية حقاً، وأن فروته تكمن في تراث الأمة العراقية".

إبراهيم الجعفري، بحسب الوكالة، إن "بيلاروسيا، وعاصمتها مينسك، مرّا بحروب سابقة خلال تاريخهما الطويل"، مضيفاً أن "العراق يخوض حالياً معركة ضد الإرهاب".

وأبدى الجعفري "اهتمام العراق بتطوير علاقته مع بيلاروسيا في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والعسكرية والإنسانية"، مبيئاً أن ذلك "سيناقش بالتفصيل خلال اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين".

وذكرت وكالة بيلتا أن "وزارة الشباب والرياضة العراقية وقعت منذرة تفاهم مع وزارة الرياضة والسياحة البيلاروسية للتعاون في المجال الرياضي". وكان وزير الخارجية، إبراهيم الجعفري، قد وصل العاصمة



لقاء الرئيس البيلاروسي والجعفري

الصادقين.

## فائزة تبحث عن "عجلة تتحمل وزن الفيل"

## ثلاثة أطفال عراقيون سيصممون شكل سيارة تويوتا الجديدة

□ بغداد / منير جاسم

أعلنت وزارة التربية عن مشاركة أطفال عراقيين في تصميم الشكل الجديد لسيارة تويوتا للعام المقبل عبر رسوماتهم الخاصة، وفيما بينت أن هذه التجربة تعد الأولى مع الشركة اليابانية، أكدت شركة تويوتا أن الاطفال العراقيين سيشاركون مع أطفال 80 بلداً آخر لاختيار التصميم الجديد لسيارتها على أن تجري التصفيات النهائية في طوكيو، فيما أيدت طفلة عراقية فازت في الرسومات الأولى للسيارة رغبته في صناعة سيارة تتحمل "وزن الفيل".



اطفال عراقيون شاركوا في رسم التصميم الجديد لسيارة تويوتا

ووكيل شركة تويوتا اليابانية في العراق سردار حسن في حديث ل(المدى برس) إن "هذه المسابقة هي الأولى في العراق من نوعها واليوم انطلقت بمبادرة ورعاية من قبل الشركة بهدف مشاركة الأطفال العراقيين بتصميم شكل السيارة الجديد الذي من المؤمل أن يتم الشروع بتنفيذه مع الانتهاء من التصاميم".

وأضاف حسن أن "الشركة انطلقت بالاعتماد على أحلام وأفكار الأطفال من خلال عمل مسابقة موسمية يشارك فيها أطفال أكثر من 80 دولة، مبيّناً أن "الشركة تختار من كل دولة ثلاثة أوائل ويتم نقلهم الى اليابان حيث تجري لهم منافسة جديدة لاختيار الشكل الأنسب لسيارة تويوتا".

بها كطفل يبحث عن المتانة في زمن كثرت به الحروب والمعارك". وأضافت ميمى "دائماً ما يتناوبني صوت رصاص قريب، فكانت فكرتي رسم سيارة مضادة وقوية، مبيّنة أن القوة التي كنت أحلم بها للسيارة التي رسمتها تتحمل "ثقل فيل" وقد أوصلت فكرتي هذه من خلال اللوحة التي رسمتها وبالفعل كانت النتيجة الفوز والحصول على المركز الأول من بين 2000 متسابق".

يشار الى أن شركة تويوتا اليابانية اعتمدت هذه المسابقة منذ عام 2004 وهي تؤكد على إقامتها في كل عام وتتطلع الى أفكار الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 6 عاماً.

يحملون بها أو يتمنونها". وأضاف العزاوي أن "أكثر من 2000 طالب ومن أغلب المدارس العراقية شاركوا في هذه المسابقة وكانت النتيجة ظهور أفكار جديدة من هؤلاء الأطفال لتكون لسائدهم موجودة على شكل السيارة التي تنتظرها الأيدي اليابانية".

وتابع العزاوي "بعد الانطلاق بهذه المسابقة تم تشكيل لجان عدة لتابعة كل الرسوم المطروحة لكي لا يخس حق أي طالب من الطلبة"، لافتاً الى أن "مسابقات كهذه دائماً ما تعطي الحيوية والروح للطلبة بأن يقدموا أفكاراً جديدة تتناسب مع الحاضر وبها تتقدم دول العالم".

من جهته قال المدير التنفيذي لشركة ساز

وقال المدير العام للتربية الرياضية والنشاط الدراسي في وزارة التربية لطيف حسين العزاوي في حديث ل(المدى برس) على هامش الاحتفال الذي أقيم بمقر شركة ساز (وكيل شركة تويوتا) مجاور معرض بغداد الدولي وسط العاصمة بغداد، لاختيار ثلاثة طلاب عراقيين للمشاركة في رسم تصميم سيارتها للعام المقبل "تعد هذه التجربة الأولى من نوعها التي تقام في العراق بالتعاون بين وزارة التربية وشركة تويوتا اليابانية بشأن تنظيم مسابقة يعني بها الأطفال ويكثرون هم أصحاب الفكرة بصناعة الشكل الجديد لسيارة تويوتا للموديل المقبل من خلال رسم شكل السيارة التي

## مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

## الولاء.. للطفاء

أثار شريط فيديو تناقلته صفحات التواصل الاجتماعي عن مياعة عدد من رؤساء عشائر الموصل مسلحي (داعش) تناحرات كلامية بين المعلقين تجاوزت حدود التعقل والوطنية وخاضت في وحل الطائفية والتعصب وكان الاعتدال بينها شحياً والحديث باسم الوطن غالباً لدرجة ان (الفيديو) تحول الى نقمة بعد ان اعتبره العراقيون نعمة ألتهتهم عن الضجر والتشكي من ظروفهم المضطربة دائماً ...

ذكريني هذا الموقف بما كان يحدث خلال حكم الرئيس المخلوع صدام حسين وكيف كان العراق كله يخرج لمبايعته من الشمال الى الجنوب وتعلن صناديق الاستفتاء التي كانت تقوم على سؤال معروفة اجابته سلفاً (هل تؤيد بقاء الرئيس الحالي) ان نسبة الاجابة ب(نعم) تبلغ 100% رغم ان اكثر من نصف العراقيين كتقديرات نسبي يفضلون كلمة (لا)، ثم تبدأ الاحتفالات المفروضة على الشعب فيخرج الطلبة والموظفون وابتداء القوات المسلحة واغلب شرائح المجتمع العراقي لتحية (القائد) والمباركة بفوزه الساحق في (الاستفتاء) الوهمي، ويعبرون عن ذلك بالهتاف والتصفيق والرقص والاهازيج، اما شيوخ العشائر الذين جعل من التركيز على دورهم القنابي لعشائريهم تقليداً اعاد به الروح العشائرية التي بددتها المدنية في وقت ما فقد اصبح استقباله لهم في قصره تقليداً ايضاً يشمل القاء الشعر والاهازيج والتهنئات (ولم يتخلف عن ذلك التقليد أي من شيوخ العشائر في جميع انحاء العراق رغم مقت اغلبهم للنظام السابق ..

يقول الامام علي (ع): "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق" وان كان على رؤساء العشائر ألا يطيعوا المخلوق حتى لو كان في مثل بطش (صدام) او وحشية (داعش) لكن الحديث النبوي الشريف يقول: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" وان قائد العشيرة (شيوخها) هو راعيها وهو المسؤول عن سلامة وحياة ابنائها .... من هنا نفهم ان شيوخ الامس واليوم ليسوا مخبرين في ولائهم للطفاء لأنهم يحقنون بذلك دماء ابنائهم ولهم من الحكمة ما يجعلهم ينتظرون الوقت المناسب ليقولوا

مقاله الامام (محمد باقر الصدر) "الجماهير اقوى من الطفاه" وهو ما سنتبته الايام المقبلة حين تبدأ عملية تحرير الموصل لأن وقوفهم مع الجيش وقتها هو الذي سيدد ان كان ولائهم ل(داعش) حقيقياً ام جاء عن تهديد وتخويف ... لن نعذب على من ارغم على احناء رأسه للعاصفة لتمر دون خسائر فادحة لكننا نعذب على من أحنى رأسه مختاراً لمن استرخص الدم العراقي واستباح الشرف العراقي ومداراً الحضارة العراقية .. ونعذب ايضاً على مرتادي (القبس بوك) الذين يكذبون الحطب ويلقونه على نار (الطائفية) ليزودنها اشتعالاً ... على المرء ان يكون منصفاً وان لم يكن قاضياً على ذلك فليحاول على الاقل ان يؤجل احكامه بانتظار المرحلة المقبلة ... مرحلة (مبايع داعش) ... ولنا فيها كلام آخر ...

## خلع الملابس.. تمرد جديد على "الفساد" يدعمها البعض ويرفضها آخرون

## □ أب ديواني يتعمري لصالح تعيين بنته الوحيدة في التربية

## □ قوامين العشيرة والديين تعارض ظهور الرجل بلا ثياب

□ الديوانية / تحسين الزركاني

يبدو أن خروج المواطن ياسين حسين، عارياً، للمطالبة بتعيين بنته الوحيدة، ضمن ملاكات المديرية العامة لتربية القادسية بعد تخريجها، كان كافياً ليشعل الحرب على مواقع التواصل الاجتماعي بين المؤيدين للظاهرة والمعارضين، بعد أن اتفق غالبيتهم على حقه في التعبير عن رأيه، واختلطوا في الطريقة التي يرى المعارضون انها خدشت الحياء والأداب العامة، فيما دعا المؤيدون الى التضامن معه بطريقته لتعرية الحكومات المحلية والاتحادية وفضحها بهذه الطريقة وان كانت غريبة!



النظائر ياسين خلال مطالبته بتعيين ابنته

سوى بالتعيين بعد التخرج من الجامعات، لعدم وجود فرص خاصة تجعلهم يفكرون بمشاريع تنموية تشغلهم وتطور قدراتهم وتنميتها لبناء مستقبلهم والبلد".

## تمرد على الواقع وتعرية الحكومات

تعزى ياسين في الشارع للمطالبة بحقه لتعيين بنته، تمرد على الواقع والتقاليد، وطريقته أسهمت بتعرية الحكومات المحلية والاتحادية، ومثل أعلى يفتدى به في تمسك المواطن العراقي بحقه حتى النهاية، كما يرى الناشط رسول العذاري.

ويقول العذاري في حديث ل(المدى برس) إن "العم ياسين، كان شجاعاً للغاية وجريئاً، وعدم سعيه للتدخل والبحث عن مسؤول أو واسطة يتبأكي امامها لتحقيق غايته، توجب علينا دعمه وتأييده، فوقفه مع زوجته وبنته وإصرارهم على انتزاع حقهم بجميع الطرق السلمية، وتمردهم على

"لم يبق شيء نخسره"، فهنا ما دون ذلك كل الأشياء والتصرفات.

## الأداب العامة ورفض المجتمع

فالأكاديمي بمعهد الفنون الجميلة، مشكور ناصر نعمة، يرى في حديث ل(المدى برس) أن وصول المواطن ياسين الى مرحلة التعاضد عن جميع الأشياء التي يعيها المجتمع وأخرها التعري، بنيت على أسباب موجبة، لكن على ألا تتجاوز الآداب العامة والتقاليد وأعراف المجتمع، فالديوانية مدينة تمتاز بطابعها العشائري الذي تحكمه النزعة الدينية، وظهور الرجل بهذا المظهر معيب على الرجال، بل ويذلهم في المحذور والحجر في كشف عورة الرجل، ومهما كانت الأسباب فانها لن تصل الى تخلي الرجل عن حيائه، فهل سيموت ياسين وأسرته من الجوع مثلاً لو لم تعين بنته التي عرفنا انها تقاضى راتباً منذ أيام دراستها".

ويتابع نعمة إن "تظاهر ياسين وأسرته قبل نحو عام أمام ديوان المحافظة للمطالبة براتب الرعاية الاجتماعية، وحمله لافتة ومكبر صوت اجبر المسؤولين على سماعه وتحقيق مطلبه، حالة إيجابية، وانتقاله للتظاهر أمام التربية للمطالبة بتعيين بنته كان امراً يُحسب لهم ولا اعتراض عليه، بل على العكس تعاطف الجميع معه وسانده، لكن في هذه المرة لم يكن موقفاً بالطريقة مطلقاً".

ويبيدي نعمة استغرابه من "الحرب والنزاعات التي اشتعلت على مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من أن القضية شخصية بحتة، ولو كانت أمراً يتعلق بسياسة بلد أو رواتب البرلمانيين مثلاً وغيرها لكننا فعلنا ما فعل من أجل الوطن، فهو الوحيد الذي يستحق منا التعاضد عن الكثير من الاعتبارات، ولا أتفق مع ظهور ياسين بهذا المظهر".

## الجوع كافر ويقفد المرء عقله

فيما يرى الفنان التشكيلي، صادق الشكائي، أن "الجوع كافر وإن نال من إنسان سيسلبه عقله، ومنهم من يحمل المسؤولية سياسة البلاد الذين تغاضوا عن العباد وأوصلوا الشعب الى نقطة

للخلي عن ملبسه بعد أن تخلى عنه ساسة البلد، وتغاضى عنه المسؤولين، وليسلط الضوء على مظلمته وأسرته سلك هذا الطريق".

وكان المكتب الإعلامي لتربية القادسية، نشر اليوم على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، خبراً معززاً بالصور تضمن: التقى المدير العام للتربية عقيل عبدالسادة عبيد، بمكتبته اليوم الخميس، بالمتظاهرة هدى ياسين ووالدها، بعد طلبه لمقابلتهما، لتسليمهما كتاب الموافقة على التعيين، وقدم السيد المدير العام للتربية خلال اللقاء شرحاً مفصلاً لوالد المتظاهرة وإجراءات مديريته منذ أن وقعت المتظاهرة أمام التربية ومطالبتها بالتعيين، معبراً عن "المه للحالة والتصرف الذي لم يتناسب مع طبيعة مجتمعنا المحافظ بالرغم من أن هناك عوائل هم بظروف أقسى إلا أننا تعاملنا مع هذه المتظاهرة كحالة استثنائية، وما عليكم الا ان تتحلوا بالصبر بعدما وافق السيد وزير التربية على تعيين هدى ياسين حسين على ملاك مديرية التربية".

وكان المواطن ياسين حسين، تظاهر (منتصف تشرين الأول 2010) مع أسرته للمطالبة باستعادة حقه في راتب شبكة الرعاية الاجتماعية".

وكان محافظ الديوانية أصدر في (20/10/2013) أمراً إدارياً تضمن تعيين السيدة هدى ياسين حسين، خريجة الإعدادية بعقد وراتب 240 ألف دينار شهرياً، بحسب ما يتقاضاه أفرادها على الملأ الدائم، على أن يُصرف راتبها من نسبة الإشراف والمراقبة من مشاريع تنمية الأقاليم المنفذة في المحافظة.

وكانت مؤسسة (المدى) نشرت في (تشرين الأول 2013) قصة تظاهرة أسرة أبي هدى ومطالبه، كما نشرت في (الساسة من شباط 2010) قصة تظاهرة أمام مبنى مديرية تربية القادسية، وقصة أب ديواني يتجرّد من ملبسه أمام تربية المحافظة ويهدد بحرق نفسه ما لم يتم تعيين بنته الوحيدة، في (7 نيسان الحالي).

وكانت قناة (المدى) الفضائية عرضت في برنامجها من العراق، مساء الأربعاء، تقريراً مفصلاً عن قصة أبي هدى، ورود أفعال الناشطين والمسؤولين في الديوانية.

## الشهرستاني: قلقون من إيقاف رواتب منتسبي وزارتنا

- الحكومة تخشى من ذهاب أموال منتسبيها لتنظيم داعش
- التعليم تتوعد بردع "المتهاونين في إكمال دراستهم"



استاذ جامعي يراقب أداء طالبه الامتحاني.. ارشيف

وليس القديمة" وكان عدد من مسؤولي الدوائر الحكومية في محافظة صلاح الدين، طالبوا الثلاثاء (٧ نيسان ٢٠١٥)، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإطلاق رواتب الموظفين وعدم تأخيرها، وهددوا باتخاذ مواقف "لا تحمد عقباه"، فيما عدوا قرار قطع رواتب الموظفين بعد عمليات التحرير "قطعاً للأرزاق".

وكانت تقارير اعلامية غربية قالت أن تنظيم "داعش" يأخذ عشرات الملايين من الدولارات شهرياً من رواتب موظفي الحكومة في المناطق التي يحتلها بالموصل وأطراف بغداد، ما يضع الحكومة العراقية والولايات المتحدة في مأزق ما بين إرسال الرواتب وسرقتها من قبل التنظيم أو قطع التمويل والتسبب بالضرر لآلاف الموظفين هناك.

الرقم كله تكون حصة الطالب الواحد ٣١ مليون دينار سنوياً في عام ٢٠١٥. وأوضح الشهرستاني أن "الحاجة الفعلية بناءً على ما انتقناه خلال العام ٢٠١٤، تتراوح ما بين ٤٠-١٥٠ مليون دينار للطالب الواحد وهي مشكلة حقيقية واضحة ونحاول معالجتها بشكل كامل"، متعهداً "بعدم ترك الطالب يحتاج مبلغاً مالياً لإكمال دراسته".

وحذر الشهرستاني "الطالب من التهاون في إكمال دراسته وطلب تمديدات متكررة"، متابعاً "لأن هذا أمر آخر لا يمكن أن نعطي الأموال وستتعامل بهذا الموضوع بحزم".

وبشأن تعيين التدريسيين بالجامعات قال الشهرستاني إن "الموازنة حددت الدرجات الوظيفية الجديدة وحصرتها بـ ٧٥ درجة لوزارتنا وحصرها للجامعات المستحدثة

في الخارج وكانت التخصصات لإدامة الدراسة واضحة لكن بسبب الضغوط في الموازنة تم تقليصها". وأكد وزير التعليم العالي أنه "وجه دائرة البعثات بمعالجة بعض الحالات الاستثنائية لبعض الطلبة المتبعثين حتى وإن اضطر الأمر لمطالبة مجلس الوزراء بتخصيص مبالغ إضافية لمعالجة هذه الحالات الاستثنائية"، كاشفاً عن أن "عدد طلبة البعثات والإجازات الدراسية لوزارة التعليم العالي فقط وليس بقية الوزارات ممن يستلمون راتباً من وزارة التعليم يبلغ ٨ آلاف و ٧٠٠ طالب".

وأشار الشهرستاني إلى أن "المبلغ المخصص من الموازنة كأجور دراسة وتأمين صحي ومستلزمات لهم هو ٢٧١ مليار دينار، موضحاً أن "ما يصرف للوزارة أقل بهذا بكثير ولو صرف هذا

في مجلس الوزراء في جلستين متتاليتين وكان موقفنا هو الإصرار على صرف هذه الرواتب كما صرفت في الشهرين الأول والثاني"، مشيراً إلى أن "هناك قلقاً من أن بعض هذه الرواتب تذهب إلى داخل المناطق الساخنة ويستفيد منها تنظيم داعش".

وتابع الشهرستاني "لا يمكن أن نعتم هذه المسألة على الجميع خاصة من الذين رفضوا التعاون مع التنظيم وخرجوا خارجاً من مناطقهم، ومن ثم يتم معالمتهم بهذه الطريقة".

وبشأن البعثات الدراسية أوضح الشهرستاني أن "العراق بحاجة إلى أن يتواصل مع كبريات الجامعات في العالم من خلال إرسال اختصاصات جديدة العراق بحاجة لها"، مبيناً أن "هناك عدداً لا بأس به من الطلبة العراقيين يدرسون



**أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني عن قلقه الشديد من إيقاف رواتب تدريسيي ومنتسبي الوزارة من المهجرين، وفيما تعهد بتوفير المبالغ المالية لطلبة البعثات في الخارج، هدد بالتعامل بـ "حزم" مع المتهاونين في اكمال دراستهم.**



### □ بغداد/ مهند جواد

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة وسيط بغداد وحضرته (المدى برس) إن "موضوع إيقاف صرف الرواتب لمنتسبي تدريسيي وزارة التعليم العالي من النازحين من المناطق الساخنة بسبب قلقاً شديداً لنا".

وأضاف الشهرستاني أن "غير الممكن أن يقطع راتب تدريسي خارج جامعته وهو يمارس عمله في منطقة آمنة على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها نتيجة ترك منزله وصعوبة أوضاعه ولديه نفقات إضافية".

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن "هذا الموضوع تم مناقشته

## بغداد: دراسة للتخلص من 100 برج اتصال بسبب "اشعاعات ملوثة"

□ الصحة النيابية تفكر باستحداث هيئة الرقابة النووية ضمن وزارة البيئة

### □ بغداد/ نور علي

أكدت لجنة الصحة النيابية، عزمها تشريع قانون الرقابة النووية للحد من الملوثات الناتجة عن أبراج الاتصال غير المرخصة، وفيما حذرت من وجود أماكن مشعة في بغداد ومناطق مختلفة من العراق، أشارت إلى نية وزارة البيئة إغلاق ١٠٠ برج اتصال في أنحاء متفرقة من العاصمة مخالفة للضوابط والشروط البيئية.

وقالت عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية سهام موسى حمود لـ (نحن بصدد الاعلان عن تشريع قانون ينظم عمل الأشعاعات النووية وتشكيل هيئة تابعة لوزارة البيئة وليست هيئة مستقلة لمراقبة الإشعاع النووي والتأثيرات النووية على المواطنين والتنسيق معها لإنجاز هذا العمل بالإضافة الى مراقبة مشاكل الأشعاعات الناتجة عن أبراج الاتصالات وملوثاتها للبيئة وانتشار الانعاش في مناطق كثيرة من العراق". وأضافت حمود "نحن نملك الآن مواقع مشعة قديمة مغلقة



البيئة تحذر من نصب الابراج اللاسلكية عشوائياً.. ارشيف

يجري العمل فيها ومنها موقع الخويجة الذي يجهل الجميع ما يحدث فيه اليوم وما مدى تأثيره على حياة المواطنين، ومدى تأثير الملوثات المحيطة به من هذه الإشعاعات. وبيّنت ان

والبيئة، الى "استضافة لوزير البيئة والوكلاء والمدراء العاميين في الوزارة وكذلك المسؤولين عن الملف النووي في وزارة البيئة وكان هناك مقترح ان تكون هناك هيئة رقابية على المنشآت النووية ملحة بوزارة البيئة"، لافتة الى "انه في السابق لا توجد هناك جهة رقابية على الإشعاعات والمواقع المشعة، ولذلك يجب تنظيم جهة رقابية وتشريع قانون في العراق ينظم وجود مثل هكذا مواقع في العراق ونحن جادون بهذه الخطوة وداعمون لهذا المشروع ومن المؤمل ان يرى النور قريباً".

وأكدت حمود "وجود دعوى مقامة من قبل وزارة البيئة على ١٠٠ برج اتصالات في أنحاء متفرقة من العاصمة مخالفة للضوابط والشروط البيئية والصحية ومنها شركة زين للاتصالات ولديها مخالفات كثيرة وهناك أبراج غير مجازة، ولا يتم نصبها وفق موافقات اولية وهناك شكاوى من المواطنين حول انتشار الكثير من الامراض من الاشعاعات الناتجة عن هذه الابراج المخالفة للضوابط والشروط البيئية والصحية".

وأشارت الى ان "معظم هذه الابراج نصبت بطريقة غير قانونية ونصبت على أسطح المباني ووسط المناطق السكنية وسببت انتشار الكثير من الملوثات والامراض بين المواطنين ومن المؤمل ان يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقها واغلاقها بشكل كامل".

وأكدت هيئة الاعلام والاتصالات في (العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٤) أن العراق متجه إلى استخدام ترددات الجيل الرابع للهاتف النقّال (4G) بعد أن تم التعاقد على تشغيل الجيل الثالث (3G) فيما أشارت إلى أنها واجهت معوقات خارج إرادتها في مرحلة الجيل الثالث.

وتعمل ثلاث شركات للهاتف النقّال في العراق حالياً، (زين العراق، أسيا سبل وكورك تيليكوم) بخدمات الجيل الثاني (جي ٢) التي تقدم سرعة وقابلية محدودة في تردد موجات الاتصالات الخلوية، ومع إدخال خدمات الجيل الثالث يتوقع أن يزداد استخدام المعطيات الجديدة من المعلومات التي يوفرها هذا الجيل في الشبكة بشكل مضاعف في البلد.

## مناطق بغداد ستأثر بقطع الكهرباء

### لأغراض "الصيانة"

#### بغداد/ المدى برس

المعري ومحطة (الجعيفر ٢+٣) لمدة اربع ساعات لغرض إنجاز اعمال الصيانة". وأوضح فتحي ان "المناطق التي تتأثر بالقطع هي عمارات شارع حيفا والصالحية وحى العدل والسفارة الايرانية والجعيفر وستأثر ايضا وزارات الاعمار والإسكان والخارجية والعدل والبلديات والاشغال ومستشفى الكرخ والكرامة".

## العراق ينفي منع طائراته من الهبوط في النمسا

### بغداد/ المدى برس

مطار آخر غير مطار فيينا، نتيجة التعقيد الكبير فيه".

وأضاف الوزير أن "الإدارة الجديدة للخطوط الجوية العراقية هي صاحبة القرار النهائي بشأن استمرار هبوط طائراتها في مطار فيينا من عدمه"، مؤكداً أن "الطيران المدني العراقي لم يسجل أية حادثة تذكر منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى الآن". وكشف الزبيدي عن "إجراء تغييرات كثيرة في الخطوط الجوية بدءاً من مديرها العام ومعاونيه الثلاثة"، عازياً ذلك إلى "القضاء على الظواهر السلبية في الشركة وتحفيزها على تقديم أفضل الخدمات، والالتزام بمواعيد الطيران". وتابع الوزير، أن هناك "طاقماً جديداً من المضيفات العراقيات جبرى تدريبه حالياً ضماناً لالتحاقه بالخدمة قريباً".

بالقطع. وقال المتحدث باسم وزير الكهرباء محمّد فتحي في بيان تلقّت (المدى برس) نسخة منه "سيتم اطفاء محطتي المعرة والجعيفر الكهربائيتين اليوم السبت لأغراض الصيانة، وفيما بيّنت أن مدة اطفاء ستستمر لاربعة ساعات صبحاً الى الساعة ١٢ ظهراً كـ ف رقم (١) والإسلاك الخاصة بالمحولة الرئيسية رقم (٢)".

وأضاف فتحي ان "هذه الاجراءات تتطلب اطفاء محطة

نفت وزارة النقل، امس الجمعة، قيام السلطات النمساوية بـ "منع" الطائرات العراقية من الهبوط في مطار فيينا، وفي حين بيّنت أن الإدارة السابقة للخطوط الجوية العراقية كانت تنوي "تغيير مسار" ذلك الخط بسبب "الإجراءات المعقدة"، أكدت اتخاذ إجراءات كثيرة للقضاء على الظواهر "السلبية" في الشركة.

وقال وزير النقل باقر الزبيدي في حديث لـ (المدى برس) إن "السلطات النمساوية لم تمنع الطائرات العراقية من الهبوط في مطار فيينا كما ادعت بعض وسائل الإعلام"، مشيراً إلى أن "المسؤولين السابقين في الخطوط الجوية العراقية، كانوا ينوون تحويل مسارات الطائرات العراقية إلى



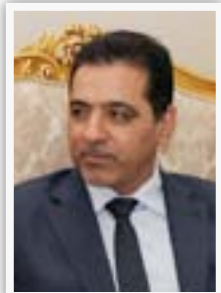
رئيس مجلس ذي قار حيدر الغزّي

"مجلس المحافظة شكل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن المجلس من دوائر الماء والوارد المائية، فضلاً عن الحكومة المحلية في الناحية لوضع حلول لمشكلة ناحية الفهود شرقي الناصرية التي تشهد شحاً خاتفاً في المياه، نحن نحذر من حدوث كارثة إنسانية وصحية بعد تسجيل عدد من الاصابات بأمراض مختلفة بسبب تلوث المياه".



رئيس مجلس بابل رعد الجبوري

"أن الحكومة المحلية تواصل اجراءاتها بالتنسيق مع مديرية الجنسية حيث اكملت جميع الاستعدادات اللوجستية الخاصة بإصدار البطاقة الوطنية الإلكترونية، الاجراءات الادارية التابعة لوزارة الداخلية تتيح وتؤخر اطلاق البطاقة في الوقت الحالي. ان مديرية الجنسية في بابل تواصل اجراءاتها بشكل صحيح ولا توجد أية صعوبات في الوقت الحالي".



وزير الداخلية محمد القبانى

"بحثنا مع محافظ ذي قار عدداً من المواضيع التي تخص مؤسسات الوزارة في المحافظة حيث ناقشنا مع المحافظ موضوع منح صلاحيات إدارية لقيادة شرطة المحافظة، كما شيد بالتنسيق العالي بين المحافظة وقيادة الشرطة التي أسهمت في جعل الناصرية من المحافظات المستقرة أمنياً. إن الداخلية لم تغفل دورها الخدمي في خدمة المواطنين في دوائر المرور والجنسية والحوارات ومشروع البطاقة الوطنية".



نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيبى

"الاهتمام بالنازحين والمهجرين قضية مركزية، وهناك استعداد لعقد مؤتمر دولي لتوفير الأراضي المناسبة لعودتهم من خلال إعادة اعمار المناطق التي تحررت من داعش وشهدت تهديم البنية التحتية اللازمة في الحياة اليومية للمواطنين، وهو أمر يقتضي تكاتف جهود المجتمع الدولي لتحقيق هذا الغرض".

## ما قل ودل

# صالح : الحكومة تضع حلولاً لأسوأ الاحتمالات

□ قال ان العلاقة الطيبة مع الإقليم ستساعد في تقليل آثار الأزمة الاقتصادية

□ بغداد / عامر محيي



مظهر محمد صالح

قال المستشار الاقتصادي لوزير المالية حيدر العبادي إن الحكومة وضعت حلولاً مناسبة لأسوأ الاحتمالات لمواجهة الأزمة الاقتصادية، وفي حين لفت إلى أن العلاقة الطيبة مع إقليم كردستان ستساعد على تقليل آثار الأزمة، أكد أن خطة الحكومة الحالية لا تعتمد على إيرادات النفط بشكل رئيس.

وأوضح مظهر محمد صالح في حديث لـ "المدى"، أن "آثار الأزمة الاقتصادية على العراق واضحة في انخفاض أسعار النفط"، مشيراً إلى أن "الحكومة تضع حلولاً مناسبة للخروج من هذه الأزمة بشكل سريع".

وأضاف صالح بالقول إن "العلاقة الطيبة بين الإقليم والمركز ستساعد في تقليل آثار الأزمة على العراق بشكل عام"، مبيناً أن "الحكومة وضعت حلولاً لأسوأ وضع يمكن أن يصل له الاقتصاد العراقي، إلا أن هذا الأمر لم يحدث".

وأشار إلى أن "الخطة الحكومية المطبقة حالياً والتي سيتم تطبيق جزء منها في المستقبل لا تعتمد على إيرادات النفط كعامل رئيس في الاقتصاد العراقي"، مؤكداً أن "فتح باب الاستثمار من شأنه أن يعطي سيولة مادية للعراق". وتابع مستشار رئيس الحكومة حيدر العبادي أن "تطوير البنى التحتية الخاصة بالصناعة والنفط والزراعة ستجعل العراق يهبط من واقع



يشار إلى أن بغداد واربيل اتفقتا (٢ كانون الأول ٢٠١٤)، على حل المشاكل العالقة بين الجانبين، ومنها تخصيصات قوات البشمركة ومشكلة تصدير النفط، فيما أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عن أمله "بالتوصل إلى حل جذري لمشكلة رواتب موظفي الإقليم خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٥".

المقابل الدينار العراقي، ومن ثم ضرب الاستقرار النقدي والاقتصادي، مؤكداً "تعرض القيم النقدية للدخول الى الانهيار، مما ولد نتائج اقتصادية تظهر آثارها في كل الجهود التنموية". وهوت أسعار النفط نحو ٦٠ بالمائة منذ حزيران ٢٠١٤ مع ارتفاع الإنتاج في أنحاء العالم ليقوق الطلب في وقت يشهد ضعفاً في النمو

الاقتصادي العالمي. يذكر أن رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن، ١٢ شباط ٢٠١٥، عن إطلاق سترراتيجية لتطوير القطاع الخاص ضمن المنهج الحكومي، مؤكداً التزام حكومته برعاية العاملين في الدولة، فيما اعتبر أن العراق سيكون عرضة للقلبات الدولية إذا استمر اعتماده على النفط.

## المالية النيابية تقترح إصدار فئات نقدية كبيرة

□ بغداد / نور علي

قال النائب عن اللجنة المالية البرلمانية هيثم الجبوري، ان لجنته اقترحت اصدار فئات نقدية كبيرة للسيطرة على التضخم وللحفاظ على قيمة الدينار مقابل الدولار، فيما أكد ان البنك المركزي يعمل الآن على وضع دراسة مستفيضة عن طرح الفئات الجديدة.

وبين عضو اللجنة المالية النيابية في حديث لـ "المدى"، ان "المالية البرلمانية اقترحت اصدار عملات بفئات نقدية كبيرة من اجل تقليل العدد والحفاظ على قيمة الدينار

العراقي مقابل الدولار"، مبيناً ان "هذا الحل جاء لدفع الناس باتجاه استبدال الدولار بالدينار العراقي في تعاملاتهم المصرفية او لغرض الخزن او التنقل، لأن سبب تعامل الناس بالدولار لصغر حجمه وعدم اخذه حيزاً كبيراً بعملية التنقل". وأضاف الجبوري بالقول "أذا ما اعطينا صفات الدولار نفسها الى الدينار العراقي وعملنا على اصدار عملات بفئة ١٠٠ ألف أو ٢٥٠ ألف دينار"، فإن "ما طرح هو مجرد مقترح وهو ليس قراراً نهائياً، ولكن محافظ البنك المركزي العراقي وعدنا بدراسة مستفيضة للموضوع، ومنتظر ان

يتم اقراره قريباً". واستدرك بالقول "على الرغم من احتمال حدوث زيادة في التضخم، ولكن يجب ان تكون هناك حدود مباشرة خاصة في أماكن صرف العملة، مثل المطارات وغيرها، لأن المسافرين يحتاج إلى هذا المال او في المراكز التجارية الكبيرة لتغطية نفقاته من العملة الصعبة والحد من ارتفاعها مقابل الدينار". ودعا الجبوري الى "ضرورة تحرير المال من سيطرة الدولة ولا أريد دمج المصارف الخاصة مع المصارف الحكومية وتسليم كل هذه الصلاحيات الى الحكومة"، مطالباً

بـ "تحرير المصارف، ولو كان الامر بأيدينا لأخرجنا حتى المصارف الحكومية من سيطرة الدولة وحولناها الى مصارف خاصة لكي نزيد صلاحيات الاستثمار وأليات الاقتراض وتحديد نسب الفائدة وطلبتنا ان تندمج المصارف الخاصة بمصرف كبير داخل المصارف الحكومية حتى تكون للمصارف الخاصة بضمة للتعاملات المصرفية في داخل الدولة العراقية".

يذكر أن سعر صرف الدولار الأميركي شهد ارتفاعاً منذ نحو شهر، ليصل قبل أيام إلى ١٢٣٠ ديناراً للدول الواحد.

وكان البنك المركزي قد فرض برنامجاً خاصاً للضمانات الضريبية والكمركية للبخاضع، في حين بيّنت أوساط مصرفية واقتصادية أن ذلك جاء بتوجيه من قبل مجلس الوزراء لتحديد عمل التجار وإبعادهم عن المعاملات "غير القانونية في تهرب العملة الصعبة". كما أعلن البنك المركزي العراقي في (٢٤ من آذار ٢٠١٥)، عن موافقة اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء على مقترحه القاضي بقبول الصكوك الصادرة عن المصارف الخاصة لدفع الضرائب والرسوم كافة من دون سقف محدد لها.

## خارج الحدود

### ارتفاع التضخم إلى 11%

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر إن تضخم أسعار المستهلكين في المدن بلغ ١١,٥% على أساس سنوي في آذار ارتفاعاً من ١٠,٦% في شباط. وأرجع الجهاز زيادة التضخم في بيان إلى ارتفاع أسعار الخضراوات وأسبوانات البوتاجان (غاز الطهي) واللحوم والدواجن. وتشهد مصر منذ كانون الأول نقصاً في توفير كامل احتياجات المواطنين من أسبوانات غاز الطهي مما أدى لارتفاع أسعار الأسبوانات بشدة في السوق غير الرسمي. وأظهرت بيانات الجهاز المركزي أن التضخم بلغ في الربع الأول من ٢٠١٦ ١٠,٦% ارتفاعاً من ١٠,٣% في الربع المقابل من ٢٠١٤.

### أسعار الواردات تتراجع

تراجعت أسعار الواردات الأميركية في آذار الماضي مع انخفاض أسعار السلع غير البترولية الذي طغى على ارتفاع تكاليف المنتجات البترولية، في علامة على تباطؤ التضخم الذي يعزز التوقعات، وأن يحجم "مجلس الاحتياطي الاتحادي" (البنك المركزي الأميركي) عن رفع أسعار الفائدة في حزيران المقبل. وقالت وزارة العمل الأميركية، أمس الجمعة، إن أسعار الواردات تراجعت ٠,٣% في المئة الشهر الماضي، عقب ارتفاعها ٠,٢% في المئة بعد التعديل بالخفض في شباط الماضي. وكان خبراء اقتصاديون توقعوا نزول أسعار الواردات ٠,٣% في المئة بعد زيادة نسبتها ٠,٤% في المئة.

### مؤشر الأسهم الأوروبية يصعد إلى أعلى مستوى

ارتفع مؤشر "يورفرست ٣٠٠" لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى، أمس الجمعة، إلى أعلى مستوياته منذ عام ٢٠٠٠ مع نزول اليورو إلى أدنى مستوى له منذ ١٩ آذار. ويعتبر انخفاض العملة الأوروبية الموحدة على مدى السنة الأخيرة عاملاً داعماً لتعافي النمو الاقتصادي وأرباح الشركات في منطقة اليورو. وتراجع اليورو إلى ١,٠٦٣٧ دولار أمس مسجلاً أقل سعر له منذ ١٩ آذار. وخسر اليورو نحو ٢,٧% في المئة منذ بداية الأسبوع، وعند حلول الساعة ٠٧:١٥ بتوقيت غرينيتش زاد مؤشر يوروفرست ٣٠٠ بنسبة ٠,٤% في المئة ليصل إلى ١٦٣٦,٤٥ نقطة متجاوزاً ذروته في ٢٠٠٧ لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى ٢٠% في المئة.

## طرق وجسور واسط تعلن إنجاز 91% من جسر الكرامة

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية الطرق والجسور في محافظة واسط، أمس الجمعة، قرب الانتهاء من مشروع جسر الكرامة الكونكريتي، وفيما أكدت ان نسبة الإنجاز بلغت ٩١%، اعتبرت الجسر من المشاريع الاستراتيجية المهمة على مستوى المحافظة. وقالت المديرية في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "جسر الكرامة يعتبر من الجسور الاستراتيجية المهمة في المحافظة"، مضيفاً ان "الجهود تتواصل لمديرية طرق وجسور واسط احدي مديريات دائرة الطرق والجسور لإنجاز مشروع تأهيل جسر الكرامة الكونكريتي". وأضاف البيان ان "نسبة إنجاز الجسر بلغت ٩١% ومن المؤمل إنجازها في وقت قريب، إذ تم إنجاز صب سطح الجسر بالكامل بضمنه القضاء الحديدي، وصب المعاشي للجسر بالكامل ما عدا الجهة اليمنى للقضاء الحديدي ويتم تركيب الواجهات الجانبية للجسر من هذه الجهة، كما تم إنجاز نصب ٤٤ عمود للإضاءة من مجموع ٤٧ عموداً"، لافتاً الى ان "العمل مستمر لإنجاز اعمال تثبيت الاسيجة الحديدية للجسر واعمال الشتايرك للتساريح الجانبية للمقربات في حين تم إنجاز رصف الكربستون للجسر بالكامل".

## الاقتصاد موجز

### الأعرجي يفتتح مجمعاً سكنياً في الناصرية

افتتح نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي، أمس الجمعة، مجمعاً سكنياً يضم ٤٠ وحدة سكنية كان قد تكفل بإنشائها في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار. وقال الأعرجي في كلمة له خلال حفل الافتتاح "نتشرف اليوم بافتتاح الدفعة الثالثة من الوحدات السكنية التي تكفلنا بإنشائها في وقت سابق والتي تضم ٤٠ وحدة سكنية يبلغ العدد الكلي المنجز ١٢٠ وحدة سكنية واطلة الكلفة". وأضاف، بحسب بيان مكتبه وتابعته "المدى"، ان "هذا ليس فضلاً منا على أبناء شعبنا، بل هو من صميم الواجب الذي يقع على عاتقنا". وتابع الأعرجي بالقول "سنواصل المسير من خلال المشاركة بنيل أبناء شعبنا لحقوقهم الطبيعية التي كفلها الدستور وعلى رأسها حق السكن الملائم ولو بالإمكانات الشخصية المتوفرة".

### المركزي يُضاعف حصّة شركات الصيرفة من الدولار

قرر البنك المركزي العراقي مضاعفة حصّة شركات الصيرفة من الدولار، فيما سمح لمصارف الرشيد والرافدين والتجارة بفتح نوافذ لبيع الدولار لشركات الصيرفة وصغار المستوردين للحد من

### "البورصة" تتوقع ارتفاع عدد الشركات المتداولة إلى 100

رجحت هيئة الأوراق المالية، أمس الجمعة، ارتفاع عدد الشركات العاملة في (البورصة) من ٨٢ حالياً إلى مئة خلال العام الحالي أو العام المقبل، وكشفت عن طرحها مشروع قانون لتنوع أدوات التعامل المالي في السوق تمهيداً لإقراره من قبل الحكومة والبرلمان. وقال رئيس هيئة الأوراق المالية العراقية، عبد الرزاق السعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سوق العراق للأوراق المالية (البورصة) واعدة ويمكن الاستثمار فيها بنحو حقيقي برغم الظروف التي تشهدها البلاد"، متوقفاً "زيادة عدد الشركات العاملة في السوق، من ٨٢ حالياً إلى مئة نهاية العام الحالي أو خلال العام المقبل".

## الذهب

ارتفع الذهب، أمس الجمعة، مع اختراق مستويات مقاومة فنية لكنه لا يزال متجهاً نحو تكبد أول خسائره الأسبوعية في أربعة أسابيع متتأراً بصعود الدولار وتجدد التوقعات لرفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام رغم البيانات الاقتصادية الضعيفة التي صدرت في الآونة الأخيرة. غير أن الذهب لا يزال منخفضاً نحو ٠,٥ بالمائة منذ بداية الأسبوع بعد نزوله من أعلى مستوياته في سبعة أسابيع ١٢٢٤,١٠ دولار الذي سجله يوم الاثنين بفعل تقرير الوظائف الأمريكية الضعيف الذي صدر الأسبوع الماضي. وارتفع سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم يونيو/حزيران ٩,٩٠ دولار إلى ١٢٠٣,٥٠ دولار للأوقية. وتجاهل المعدن الأصفر يوم الجمعة تأثير صعود الدولار وارتفاع الأسهم الأوروبية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى صعد سعر الفضة ٢,٦ بالمائة إلى ١٦,٥٤ دولار للأوقية. وارتفع البلاتين ٠,٨ بالمائة إلى ١١٦٤ دولاراً للأوقية بينما زاد البلياديوم ٠,٩ بالمائة إلى ٧٦٦,٩٨ دولار للأوقية.

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
١٩:٠٠	أتلتيكو مدريد	١٦:٣٠	اينتراخت فرانكفورت
٢١:٠٠	برشلونة	١٦:٣٠	فولفسبورغ
١٩:٠٠	يوفنتوس	١٧:٠٠	إيبار

العدد (3334)  
السنة الثانية عشرة - السبت  
(11) نيسان 2015

## اتحاد الكرة يوافق على انتهاء الدوري ٣٠ أيار

# تصنيف (فيضا) يجنّب منتخبنا مواجهة كبار آسيا

□ بغداد / حيدر مدلول

تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم ١١ مركزاً في التصنيف الجديد الذي اصدره الاتحاد الدولي بالعبء لشهر نيسان الحالي للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليستقر في المركز ٨٦ عالمياً برصيد ٣٨٥ نقطة. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الإنترنت : ان منتخبنا كسب ٣٢ نقطة جديدة قياساً بالمركز ٩٧ عالمياً الذي كان يحتله في تصنيف شهر آذار الماضي الذي كان رصيده نقاطه ٣٥٣ نقطة بعد تغلبه على نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية في مباراتين دوليتين وديتين (٢-١) و (١-٠) أقيمتا في مدينتي دبي والشارقة الإماراتيتين يومي ٢٨ و ٣١ آذار الماضي في اطار تحضيراته للمشاركة في الدور الثاني المجمع لمونديال روسيا وبطولة أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل .

تقدم منتخبنا مركزاً واحداً في ترتيبات المنتخبات الآسيوية لاحتل المركز ٨ خلف منتخبات إيران واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا

والامارات والصين واوزبكستان فيما جاء في المركز ٥ عربياً بعد منتخبات الجزائر وتونس ومصر والامارات . وفي الشأن ذاته قال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم إن الاتحاد الآسيوي باللعبه وضع منتخبنا في المستوى الأول في سحب قرعة الدور الثاني للتصفيات المشتركة للنهايات الآسيوية وبطولة كأس أمم الآسيو ٢٠١٩ التي تصيفها صباح يوم الثلاثاء المقبل العاصمة الماليزية كوالالمبور بناءً على التصنيف الجديد للمنتخبات الآسيوية ٤٠ المشاركة الذي تم اعتماده كأساس لتصنيفها على ٥ مستويات .

وأضاف كريم في حديثه لـ(المدى): ان المستوى الأول قد ضمّ الى جانب منتخبنا كلاً من إيران واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا والامارات والصين واوزبكستان ، فيما جاءت منتخبات السعودية وعمان وقطر والأردن والبحرين وفيتنام وسوريا والكويت في المستوى الثاني ووقعت منتخبات أفغانستان والفلبين ولسطين وجزر المالديف وتايوان وطاجكستان ولبان والهند في المستوى الثالث وضم المستوى الرابع منتخبات تيمور الشرقية وقيرغيزستان وكوريا الشمالية وميانمار وتركمانستان واندونيسيا وسنغافورة وبوتان ، فيما جاءت منتخبات ماليزيا وهونغ كونغ وبنغلاديش واليمن وباكستان وغوام وكمبوديا والصين تايبيه

في المستوى الخامس . وأوضح انه سيتم سحب منتخب في القرعة من كل مستوى لكل مجموعة حيث لن يتواجه منتخبان من ذات المستوى خلال الدور الثاني من التصفيات المشتركة التي ستقام بنظام الدوري المجزأ من مرحلتين على أن تجري

المباريات من ١١ حزيران ولغاية ٢٩ آذار المقبلين حيث سيتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل أربعة منتخبات



منتخبنا يحقق تقدماً في تصنيف المنتخبات الآسيوية

تحصل على المركز الثاني إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم، كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل المباشر إلى

المباريات من ١١ حزيران ولغاية ٢٩ آذار المقبلين حيث سيتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل أربعة منتخبات

## محسن: غياب دوري الناشئين يهدد المهوبين

□ بغداد / محمد الخفاجي

وملقياً الحجج على بعض الاندية بأنها لن تكمل كشافات لاعبيها وهذا كلام مخالف للحقيقة تماماً حيث أكلنا جميع الكشوفات منذ وقت طويل. وأضاف : نعتنى من اتحاد الكرة ان يعلن للجميع عن موعد محدد لإقامة دوري الناشئين إن كانت لهم نية بإقامته، فمن غير العقول ان نستمر بإجراء الوحدات التدريبية ولا نعلم مصير اللاعبين الذين بدأ الملل يتسرب إلى نفوسهم جراء الروتين القتال. وتابع : إذا استمر الوضع على ما هو عليه فسيلقى هذا الأمر بظلاله على واقع منتخبنا الوطنية للفتات العمرية وسيؤثر هذا الموضوع على مدرسي تلك المنتخبات لعدم وجود دوري يرفههم بالأعباء الصغار المهوبين كما كان معمولاً به سابقاً.

## راضي: حنكة سلمان قادرة على بلوغنا مونديال روسيا

□ بغداد / علي سلام

يقوم بها الملك الفني للمنتخب والقائم عليه بغية انجاح تلك المهمة الأكبر وهي اجتياز التصفيات الآسيوية والتواجد في العرس المونديالي الكبير لاسيما بعد ترتيب الاوراق والإعداد الواضح للفتره القادمة. وأضاف :علينا تقديم الأفضل والتواجد بقوة خلال مباريات التصفيات الآسيوية القادمة التي تعد بوابة العبور لكأس العالم لاسيما ان المنتخب يمتلك فرصة كبيرة في ظل تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين والمحترفين فضلاً عن ملاك فني محنك بقيادة المدرب اكرم احمد سلمان الذي نجح في اعادة الثقة للمنتخب بعد الاجباط الذي تعرض له إبان نهائيات كأس آسيا في سيدني. وبخصوص ما تعرض له زميله في

المنتخب والمحترف في فريق الاتحاد السعودي سيف سلمان أوضح : إنه أمر وارد الحدوث في جميع المباريات ومختلف الدورات العالمية ، فالاعتداء والمشادة الكلامية مع لاعب فريق النصر حسين عبدالغني كانت نتيجة الشد والانهيار العصبي الذي لازم اللاعبين في المباراة وذلك نظراً لحساسية اللقاء الذي ولد انطباعاتاً سلبياً لدى الطرفين ومع كل هذا يجب ان يُحاسب المحترف ويقف كل شخص عند حدود معينة تفادياً لمثل هكذا افعال لا تمت للرياضة بصلة لاسيما ان جميع الاتحادات الرياضية تحذر دائماً من تلك الممارسات داخل الملاعب فضلاً عن العقوبات الصارمة للاتحاد الدولي (فيضا) الذي لا يتهاون مطلقاً مع تلك التصرفات.

أكد لاعب المنتخب الوطني ومحترف نادي الرائد السعودي امجد راضي ان أسود الرادين يسيرون بخطف ثابتة نحو تقديم الافضل في التصفيات المونديالية القادمة وذلك بعد جرعة الثقة التي تلقاها كتيبة مدرب المنتخب اكرم احمد سلمان من خلال وديتي الكونغو الديمقراطية ضمن فعاليات يوم (فيضا) دي اللتين أنهما المنتخب بنفوق. وقال أمجد في اتصال مع (المدى) بشأن استعداد المنتخب الوطني للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨ : إن المنتخب الوطني قادر على تحقيق حلم الوصول الى المونديال في ظل الخطوات الحديثة والفعالة التي

أمجد راضي متقاتل بهمة سلمان

## اللعاب الجمعي المتجانس مفتاح الأسود لكأس العالم

المساهمة بالعملية الرياضية. وإن عملية تحضير الفريق وإعداده من جميع النواحي الفنية والبدنية والتكتيكية والنفسية وتوفير جو الثقة والمحبة والانسجام واقتناع اللاعبين بأسلوب التدريب وفلسفة المدرب وما يحاول تحقيقه للوصول للهدف وهذا كله سيعتمد على استجابة ورغبة اللاعبين وتفانيهم وتناغمهم مع الاسلوب التدريبي واللعب لأخر نفس وعدم الاستسلام مبكراً .

يجب ان نتعلم من تجارب الفرق العالمية ومسيرتها في البطولات العالمية مثل هولندا والمانيا الفائزة بكأس العالم الاخيرة الذي تمثل بتسيدي المانيا وتردجت في الصعود للقمّة من مباراة لأخرى وليس بسبب سمعتها وتاريخها الحافل بالإنجازات، بل ثقة اللاعبين بمدرّبهم ومنهجية التدريب ولعبها المنظم الجمعي والتوليفة المناسبة والمنسجمة والمتفاعلة باللعب وخارجه وبغض النظر عن نجومها الكبار بحيث كان الفريق متناغمًا ومتفاعلًا مع فلسفة ونظام التدريب وكان الفريق وحدة منسجمة ومنتظمة تؤمن بالعمل الجمعي وليس غيره .

في تحقيق النصر. يجب ان يعلم الجميع ان فرص الفرق قد تكون متساوية وأنه ليس هناك مستحيل ما دامت هناك ثقة ومعنويات عالية وانسجام في الفريق ونظام وتنظيم واجتهاد والايامن بالوصول للهدف المنشود بين جميع الاطراف

قوة ومكانة وافضلية بعض الفرق العالمية التي سبقتنا بأشواط من التاريخ والإنجازات السابقة ، فقد يسعنا الحظ احياناً لان الحظ بعد من احد العناصر المهمة لتحقيق الفوز والنجاح وخاصة لدى الفرق الأضعف ويجب ان لا نستخين به وكل الظروف احياناً تخدم وتسهم

من الامور والوقائع والظروف التي في الكثير من الاحيان لا نهتم بها ولا نغير لها الأهمية الكافية ويجب على ملاكنا التدريبي والاجتهاد وتحليل ومناقشة كل الامور الفنية والإدارية وغيرها ويجب ان نؤمن بان الفرص متاحة لجميع الفرق مع عدم اغفال

□ ميشغان/ممتاز توماس

إن الفرق التي تسنح لها الفرص النادرة للتأهل لنهائيات كأس العالم تعد أعلى وأعلى إنجاز سيخلده التاريخ وتتغنى به الشعوب والأمم لفترات طول ويبقى مغفرة للجبل الذي يحققه والإجيال القادمة من بعده مثلما عملية الوصول للنهائيات ليست بتلك السهلة ، بل تحتاج للتخطيط والتحليل والتهيؤ والاستعداد والمناقشة والدراسة من كل أجهزة الدولة الرياضية والإدارية والسياسية والاجتماعية وبروح الجماعة ونكران الذات والمسؤولية والانتفاء الوطني والشعبي .

يجب ان يعلم الجميع بأن الهدف من الممكن تحقيقه اذا كانت هناك ارادة واصرار واخلاص ونيات صافية وتفان في العمل من دون التركيز كثيراً على المشوار الطويل من التصفيات والمباريات وعلى قوة ومكانة الفرق التي سنلاعبة ويجب على الملك التدريبي دراسة وتحليل كل السيناريوهات المتاحة والمتوقعة والظروف الصحاحية للفرق المنافسة التي بالنهاية قد تخدم طموحات الفريق وتطلعاته ومستقبله وان يكون ملماً بالكثير



الأسود بحاجة الى التجانس والعمل الجمعي

## (الشعب) يصيف نهائي الكرة الممتاز



اتحاد الكرة يصمم ملعب المباراة النهائية للممتاز مجموعة حيث ستقامان تلك المباراتان على ملعب الشعب الدولي يوم ٣٠ أيار المقبل. وأشار الى ان مكان إقامة منافسات الدور النهائي لكلا المجموعتين سيتم الاعلان عنه من خلال اجتماع ستعقده لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة في قاعة الاجتماعات مع ممثلي الاندية المتأهلة الثمان التي سيتم معرفتها يوم ٥ أيار المقبل في اختتام مباريات الجولة الأخيرة من مرحلة الإياب للمجموعتين الأولى والثانية. موضحاً ان الاتحاد لجأ الى ضغط المباريات بأسلوب المذكور اعلاه على ضوء الاجتماع الأخير الذي جمع اتحاد الكرة مع الملك التدريبي لمنتخبنا بحضور اعضاء لجنة المنتخب الوطنية واللجنة الفنية وممثل لجنة المسابقات الذي تم فيه مناقشة افضل الطرق لإنهاء الموسم الحالي لدوري الكرة بما يهيء تنفيذ برامج اعداد منتخبنا لتصفيات كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل.

□ بغداد / المدى

قرر اتحاد الكرة اقامة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم ٣٠ أيار المقبل على ملعب الشعب الدولي في اختتام منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ . وقال امين سر لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة فهمي العامري لـ(المدى) :ان قرار الاتحاد جاء خلال الاجتماع الأخير الذي عقده برئاسة عبدالخالق مسعود الذي تم فيه الاتفاق على آلية إجراء الدور الأخير من دوري الكرة الممتاز بتوزيع الفرق الثمانية المتأهلة على مجموعتين بواقع ٤ في كل مجموعة تخوض المنافسات بطريقة الدورى المجزأ من مرحلة واحدة يتأهل منها الى المباراة النهائية الفريق الذي يحتل المركز الأول في كل مجموعة لتحديد بطل الدوري ووصيفه فيما سيلعب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ثنائي كل



### فولسبورغ ضيف ثقيل على هامبورغ

## مواجهة حذرة للبايرن أمام آينتراخت في الجبهة المحلية

□ بون / أ ف ب

يخوض بايرن ميونخ حامل اللقب والمتصدر مواجهة حذرة امام ضيفه آينتراخت فرانكفورت في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الألماني، فيما يحل ضيفه فولسبورغ على هامبورغ المهذب بالهبوط.

ويتوجه فريق المدرب الإسباني غوسيب غوارديولا لاعتلاء منصة التتويج للمرة الثالثة على التوالي والخامسة والعشرين في مسيرته، إذ يتصدر بفارق كبير يبلغ ١٠ نقاط عن فولسبورغ الذي يقدم أفضل ثاني موسم بعد تتويجه باللقب في ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

وصحيح ان بايرن يحلق بالصدارة وأسقط فرانكفورت (٤-١) ذهاباً في مقر داره، إلا انه خسر على أرضه امام بوروسيا مونشنغلادباخ (٢-٠) قبل جولتين، واحتاج الى ركلات ترجيح امام ضيفه باير ليفركويز ليتأهل الاربعة الماضي الى نصف نهائي كأس المانيا.

وعوّض بايرن هزيمته امام بوروسيا مونشنجلادباخ ونلك بتحقيقه فوزه الاول في معقل غريمه بوروسيا دورتموند "سيغنال ايدونا بارك" منذ تشرين الثاني ٢٠١٣ (١-٠) السبت الماضي ضمن الدوري.

وخاض بايرن الذي يتنافس على ثلاث جبهات كونه وصل الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس المحلية وربع نهائي دوري ابطال أوروبا حيث يواجه بورنو البرتغالي في ١٥ نيسان الحالي ذهاباً على ملعب الأخضر و ٢١ منه اياباً، لقاء الاربعة بغياب الثلاثي المصاب الهولندي أرين



بايرن ميونخ يقترب من منصة التتويج الثالثة على التوالي

لم يخسر في آخر سبع مباريات ويضيف بوروسيا دورتموند في مباراة قوية. وحقق دورتموند سلسلة من ٧ مباريات لم يخسر فيها بعد بدايته الكارثية وتمركزه في القاع لفترة طويلة، قبل ان يسقط في الجولة السابقة اما بايرن ويحتل المركز العاشر بفارق ١٧ نقطة عن مونشنغلادباخ. وبعد خروجه من الكأس ودوري ابطال اوربوا، يبحث باير ليفركويز عن فرصة الانقضاء الى المركز الثالث، إذ يتعدد بفارق نقطتين عن مونشنغلادباخ، من

خلال تحقيق فوز ساسس على التوالي لدى حلوله على ماينتز الثاني عشر. ومن جهة اخرى قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تغريم نادي باير ليفركويز الألماني ٢٠ ألف يورو (٢١ الف و ٥٠٠ دولار)، بسبب التصرفات العدائية لجماهيره خلال مباراة الفريق أمام أتلتيكو مدريد في الدور ١٦ من بطولة دوري ابطال أوروبا. وجاء قرار "يوبا" بسبب لاقعة رفعتها أنصار الفريق الألماني الذين قاموا بتلك الواقعة ومعابقتها.

وضرب موعداً مع المفاجأة ارمينيا بيليفيلد من الدرجة الثانية، فينوي استعادة سلسلة انتصاراته عندما يحل على هامبورغ العريق الذي لم يفز في آخر ٧ مباريات. ويبدو موقع فولسبورغ الثاني شبه مضمون وبالتالي التأهل الى دوري ابطال أوروبا، انقدم في الفترة الماضية مستويات رائعة مع الهداف الهولندي باس دوست ولاعب الوسط البلجيكي كيفن دي بروين وأندي شوره، ويتقدم بفارق ٧ نقاط عن بوروسيا مونشنغلادباخ الذي

روين والفرنسي فرانك ريبيري والنمساوي دافيد الابا. ويتعين على بايرن مواجهة دورتموند مجدداً في نصف نهائي الكأس نهاية الشهر الحالي لكن هذه المرة على ملعبه "اليانز أرينا". وعلق غوارديولا على مواجهة دورتموند المقبلة "هذا عادي بالنسبة لنا، اذا أردت إحراز الالقب يتعين عليك الفوز على أقوى الأندية". اما فولسبورغ ، الذي تأهل بدوره الى نصف النهائي الكأس على حساب فرايبورغ (١-٠)

## لنا كلمة

■ خليل جليل

### انفجار علي وهاب

نعم .. انه قدم جهداً وعملاً مع فريقه الحدود لا يُدانيه أو يقترب منه أي جهد آخر.. حرص على تنفيذ مهمته بأفضل وجه وولاه لكان فريق الحدود عرضة لهزائم متتالية إلا انه حفظ ماء وجه الفريق وأكد تماماً من دون أدنى شك بأن هناك من عمل متفانياً ومخلصاً لمهمته وهناك من أراد ان يكون تواجهه في ادارة الفريق أو في أحد مناصبها مجرد ان يستغل المنصب لمجرد الاستهلاك الكلامي لا غير والظهور على شاشات الفضائيات وفريقه ليس بمقدوره ان تتوفر له قناني للمياه وهذا المسؤول عاجز عن تأمين ملعب تدريب خاص بفريقه.

لا يزيد أن نلوم علي وهاب ونلقي باللوم والمسؤولية عليه لما حصل للفريق من سقوط امام الشرطة أو فريق ( المنتخب الوطني ) وهي التسمية الأقرب اليه .. هذا الرجل يستحق ان يُشار الى دوره في بناء فريق صاعد حديثاً الى الدوري الممتاز شق طريقه بصعوبة وأثبت جدارة واستحقاقاً ان يكون من بين المدربين المثابرين هذا الموسم .. نجح في ان يكون منافساً ، بل كان قريباً جداً في أن يكون احد الفرق الثمانية الاولى على لائحة الدوري الممتاز من بين ٢٠ فريقاً .. لكن الرجل لم يدخر جهداً وعمل ما يمكن ان يعمل به وحقق مع الفريق نتائج مناسبة وملائمة لمشواره الحديث مع المسابقة.

عقب لقاء الشرطة والحدود انفجر وهاب ليس بوجه الإعلام والصحافة الرياضية التي تحترم ما قدمه وبذله من جهد، بل انفجر بوجه دعاة العمل الدؤوب ودعاة كرة القدم ودعاة التطوير .. هؤلاء الدعاة الذين وضعوا فريقهم خلف ظهورهم وأخفقوا في تأمين ابسط مستلزمات الاهتمام .. نعم انفجر علي وهاب بوجههم وقال: كيف لا نخسر امام الشرطة المحاط بأوجه الرعاية ونحن نعجز عن توفير قناني مياه للاعبين في المباراة ؟!

صحيح ، الرجل كان صريحاً وواضحاً وشجاعاً ، ومما زاد من شجاعته اعلانه امام وسائل الإعلام عدم رغبته بالبقاء في مهمة موسمًا ثانيًا على التوالي في مسابقة الدوري .. وبالطبع هذا حق طبيعي وشرعي للمدرب علي وهاب ان يبحث عن فرصة أفضل وهو يستحقها بالتأكيد .. لماذا يواصل وهاب مهمته في ظل أوضاع تشير الى ان فريقه ليس بمقدور إدارته ان توفر أكثر مما وفرته من اهتمام متواضع لفريقها الكروي ، لماذا يواصل علي وهاب مهمته ليتحمل اكثر مما يتحمله مسؤولو النادي وفي مقدمتهم من امتهن الظهور على شاشات الفضائيات بمعدل مرة واحدة كل ٧٢ ساعة وهم يظهرون انفسهم بانهم يتؤنون تحت ثقل هوم كرة القدم ووطناتها وفريقهم يئن تحت ضغط العوز وغياب الاهتمام والرجل علي وهاب هو الوحيد الذي يبنو تحت هذا الضغط؟

على مسؤولي هذا النادي ان يدركوا جيدا ان فريقهم كان محط اهتمام وتقدير كل متابعي مسابقة الدوري وذلك لسبب بسيط .. لقد امتح هذا الفريق جمهور المسابقة وجمهور كل الاندية وبما فيهم جمهور الاندية الجماهيرية التي وقف بوجهها فريق الحدود بإمكانيات لاعبيه الشباب وحرصهم العالي للدفاع عن ألوان هذا النادي ومعهم المدرب المثابر علي وهاب.

في مراجعة سريعة لمشوار الفريق في اول ظهور له بين الكبار هذا الموسم استعلم ادارته بان فريقها حقق نتائج عجزت اندية اخرى عن تحقيقها .. ها هو النقط أغنى الاندية وأكثرها ثراءً ما زال يقبع في المركز الثامن قبل الاخير بانتصارين فقط مقابل ست هزائم ومثله الطلبة حصد ثلاث انتصارات هذا الموسم وتعثر ست مرات والنحف منذيل الترتيب ؛ بينما نجد الحدود خرج بثلاثة انتصارات وتعادل في ست مرات وخسر خمس مرات آخرها مع الشرطة وهو يفتخ خلف صاحب المركز الخامس نطف ميسان بفارق نقطة واحدة برصيد ( ١٥ نقطة ) كلها ارقام تتحدث عن وجود هذا الفريق في منتصف القائمة وعدد من كبار المسابقة يرتجفون خوفاً من الهبوط ؛ شكراً لعلي وهاب .. فقد أجح المنافسة في هذا الموسم بين الجميع، وشكراً ثانية لمدرّب يستحق ان يكون في مكان أكثر مناسبة وملائمة له.. ونعتقد هذه أبسط رسالة لإعلامنا الرياضي في التعاطي مع تجربة المدرب وفريقه الشاب.

## أستراليا تدرس تضييف أولمبياد ٢٠٢٨

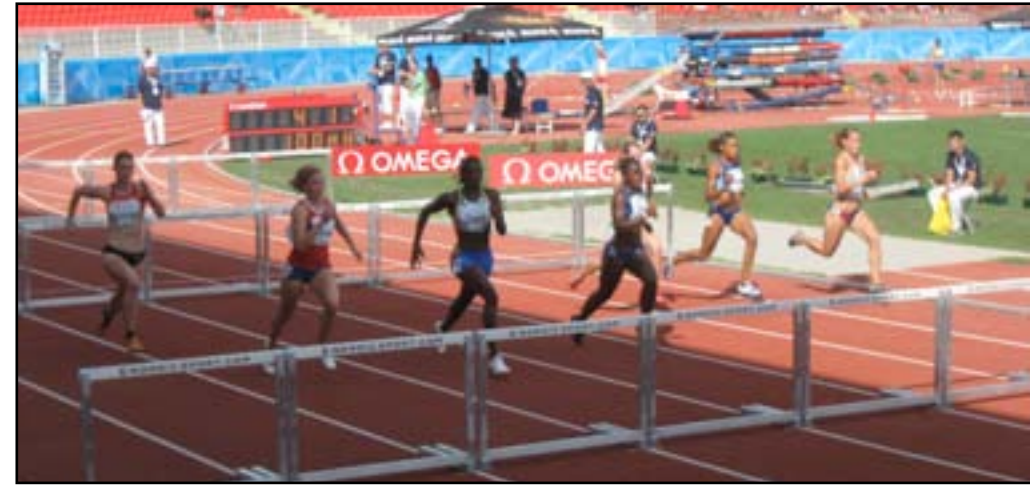
□ سيدني / رويترز

للحصول على دعم الحكومة الاتحادية في ٢٠١٧.

وفي ٢٠١٧ سيتخذ قرار لتحديد المدينة التي ستتنظم الألعاب الأولمبية ٢٠١٤ بينما سيتخذ قرار بشأن ألعاب ٢٠١٨ في ٢٠١٩. غير أن كوتس قال: إن ٢٠١٧ سيكون عاما محوريا. وكتب كوتس "سيبلغ الاهتمام الدولي بالمدن المتقدمة لتضييف الألعاب الأولمبية ٢٠٢٨ مبلغه فور الانتهاء من تحديد المدينة المُضيفة لألعاب ٢٠٢٤.

لو أردتم المواصلة فاستغلوا النصف الأول من ٢٠١٧ لضمان الدعم الحكومي المطلوب من أجل أن تدرس اللجنة الأولمبية الدولية عرضكم وتتخذ قرارها في النصف الثاني من ذلك العام، كما ستضيف مدينة غولد كوست في كوينزلاند أيضا دورة ألعاب الكومنولث ٢٠١٨.

دعمت اللجنة الأولمبية الأسترالية دراسة تتطلع لعرض محوره مدينة برزبين لتضييف الألعاب الصيفية في ٢٠٢٨. وقال تحالف للسلطات المحلية في ولاية كوينزلاند في شباط الماضي إنه يدرس التقدم بعرض لتنظيم الألعاب وبدأ دراسة لتحديد جدوى هذه الخطوة. وقال جون كوتس رئيس اللجنة الأولمبية الأسترالية في خطاب لرؤساء بلديات مجموعة جنوب شرق كوينزلاند التي طلبت الدراسة "نتطلع للعمل معكم في هذا المشروع ذي الأهمية الوطنية والعالمية." ونصح كوتس المجموعة بإكمال دراسة الجدوى بحلول نهاية العام المقبل قبل السعي



تصاعد استعدادات استراليا لتقديم ملف الولىبياد

## إهانة الحكام تكلف إبرا الإيقاف أربع مباريات

بالإيقاف عن مباراة فريقه أمام برشلونة في ذهاب دور الثمانية لدوري ابطال أوروبا الأسبوع الحالي.

وتسري العقوبة في الدوري الفرنسي بدءاً من الثلاثاء الماضي وهو ما يعني أن يوسع المشاركة مع سان جيرمان اليوم السبت أمام باستيا في نهائي كأس رابطة الأندية الفرنسية على ملعب فرنسا.



زلتان إبراهيموفيتش

" باستخدام لغة مهينة" بعد مباراة في دوري الدرجة الأولى الشهر الماضي، وتحدث إبراهيموفيتش بغضب شديد بعد خسارة باريس سان جيرمان ٢-٣ أمام ضيفه بوردو في ١٥ آذار الماضي. وقال حينها إن فرنسا "بلد قذر" لكن الحسا على تلك التعليقات لا يندرج تحت سلطة الرابطة. وإبراهيموفيتش معاقب بالفعل

□ باريس / رويترز

عُقب زلتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان بالإيقاف أربع مباريات في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بسبب إهانة الحكام. وأبلغ سياستيان دينو رئيس لجنة الانضباط برابطة الدوري الفرنسي الصحيفين أن اللاعب السعودي أدين

## ألفيس يُنهي قصته مع برشلونة

□ مدريد / ا في

أعلنت وكالة أعمال اللاعب البرازيلي داني ألفيس عن فشل مفاوضات تجديد عقده مع برشلونة، متصدر الدوري الإسباني الحالي لكرة القدم، ما يعني رحيله عن النادي (الكاتالوني) بإنهاء الموسم الحالي. وأوضح دينورا سائتا أنا ووكالة ألفيس، خلال مؤتمر صحفي أن برشلونة رفض تجديد العقد موسمين، ورغم تنازل اللاعب عن طلبه بالتجديد لثلاثة مواسم. وأصر النادي على التجديد لموسم واحد فقط، مع إمكانية تكرار ذلك مستقبلا، وهو ما قوبل بالرفض.

وشارت دينورا الى أن "ألفيس يشعر بالحنن، لأن النادي لو عرض عليه التجديد لموسمين مع احتمالية البقاء لموسم ثالث لوافق على الفور". كما أكدت أن "ألفيس لديه عرضان، مدة كل منهما ثلاثة مواسم، من نايمين يلعبان في دوري ابطال أوروبا" ، من دون الإفصاح عن اسميهما. وربطت التقارير الصحفية ألفيس في الآونة الاخيرة بالانتقال الى باريس سان جيرمان الفرنسي.



داني ألفيس يودع برشلونة نهاية الموسم

## سلة شيكاغو تنتزع فوزاً ثميناً من ميامي

□ واشنطن / رويترز

في غياب جيمي باتلر أحرز بولز ٢٩ مقابل ٨ نقاط فقط لهبت منذ بداية الربع الثالث وحتى المراحل الأولى من الربع الرابع. وانتفض شيكاغو بولز في النصف الثاني ليعوض فارق ١٩ نقطة كاملة في طريقه للفوز ٨٩-٧٨ على ضيفه ميامي هيت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

## امتحان عسير للعهد مع طرابلس

□ بيروت / أ ف ب

يتطلع العهد الى قطع خطوة هائلة نحو استعادة اللقب على الرغم من الامتحان العسير بمواجهة ضيفه طرابلس الرياضي اليوم السبت على ملعب بلدية برج حمود في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري اللبناني. وينتد العهد الفوز الذي لا يديل عنه من أجل التمسك بالصدارة قبل مبارياته الصعبة ضد ملاحقه النجمة حامل اللقب والأنصار

الى مباراة أخرى مع النبي شيت تبدو في المتناول. ويمر العهد المتصدر (٤٤ نقطة) بقيادة المدرب محمود حمود بفترة زاهية إذ حقق الفريق سبعة انتصارات متتالية وهي العلامة الكاملة في دور الإياب جعلته يتبعد عن النجمة بست نقاط، ويدين الفريق بالفضل لنجم وسطه التونسي محمد إيهاب المساكني الذي يشكل ثنائياً فذاً مع المهاجم العاجي ريمي أديكو بتسجيل كل منهما عشرة أهداف هذا الموسم إضافة الى قائد الفريق عباس عطوي "أونيكاً".



العهد في مهمة صعبة

## رحيل فنان التنعيب



## رحل "الخال" خليل شوقي

رحل فنان الشعب وذاكرته "الخال" خليل شوقي الفنان والإنسان الذي كان وسيظل ملء السمع والبصر، حيث امتدت تخوم دولته الإبداعية إلى كل أطراف المجتمع العراقي لتجده وقد استقر رمزاً يدين له العراقيون جميعاً بالحب والامتنان.. اليوم وأنا أسمع خبر رحيل فنان الشعب من صديقي الأستاذ زهير الجزائري عادت بي الذاكرة إلى آخر صورة شاهدها للفنان الراحل لألمح في عينيه الغربية والحيرة.. فالرجل الذي عشق التجوال في شوارع بغداد، ظل يسير في آخر أيامه وحيداً في شوارع لم يألّفها غريباً ومفترباً وهو يفتش عن مجتمع داهن ومكان أليف وزمن سوي يعترف بالإنسان والضحك وحرية اللسان وشقاوة الأصحاب وترف الأمسيات.. ظل "الخال" خليل شوقي - كما كنا نسميه نحن محبوبه - يسير في شوارع الغربية ولا يعرف هو ولا نحن عشاقه، أن النهاية ستكون رحيلاً لفنان رفض الاستسلام وغرد خارج السرب.. ونلمح ملامح وجهه المحبب إلى النفس فنقرأ فيه رحلة التعب والمواجهة متمتجة بأفراح ومسرات الماضي.. تعب في العينين وابتسامة يختلط فيها الحزن والشroud وبساطة ترتفع على التصنع فنغمض أعيننا ونحن نتخيل صوته الرنان متمتجا بعبارات بغدادية عذبة:



□ علي حسين

سلمية خاتون الدنيا تغيرت تركض ركض لازم واحد يلحك بيها. كأن الفنان الكبير قد اكتفى بأحلامه وتخفف من عقد المثقفين.. يقول الشيء المفيد ولا يكثر لزبوجة الأحكام..

ظل الخال خليل شوقي في سنوات الغربية الأخيرة ينظر إلى العالم الذي يحمل برودة المنطق وحرارة القلب.. بين الحزن على حلم تهاوى والاحتجاج الصارخ على ما يكسر الحلم.. فكان دائماً يصير على أن يكون صحيحاً وأن يقول صحيحاً وأن يمثل صحيحاً.. أن يكون صورة لفنان الشعب ومرآة العقل والإرادة، يدافع عن المبادئ النقية ويظل نقياً يقاتل في معركة الحرية دون أن يكثر للربح والخسارة.. يمزج بين

الحلم والحياة.. تكون الحياة مصدر الإلهام ويكون الحلم صوت المستقبل الواعد. عاش خليل شوقي في سنواته التي تعدت التسعين بعام بعيداً في المنافي ترتجف اليد وتزل الذاكرة شابة تجول في شوارع بغداد تصطاد حكايات العراقيين في الأربعينيات وأحلامهم في الخمسينيات وقلقهم في الستينيات وضياهم في السبعينيات وبؤسهم في الثمانينيات وتشردهم في التسعينيات ونرى بغداد كلما طلع علينا الخال خليل شوقي بقامته الفارعة من على شاشة التلفزيون ونشم عبقها حين يهمس مصطفى الدلال: "سلمية خاتون تراه أنتي مقصّر" ونحس نبضها في ملامح زاير ونرى تضاريسها في عيون عبد القادر

بيك الماكرة، وهو يقول "لك رجب اتريد تقشمرني تالي عمري؟!.. فتشعر بأننا إزاء شخصية حملت في جوانحها كل أفراح وأوجاع وأحزان ومسرات العراقيين.

★★★

ينتمي خليل شوقي إلى طائفة من الممثلين الأثيريين إلى قلب المشاهد.. ممثل يتمتع بعفوية لها طعم خاص يترك أثراً في النفس.. حين تشاهده تشعر وكأنك تقرأ كتاباً ممتعاً.. فعند هذا الفنان قدرة عجيبة على تشرب الثقافة والحياة الكامنة خلف هذه الثقافة، فعندما يقف الخال على خشبة المسرح يكون عقله وقلبه وأعضابه جزءاً من الأداء، فيعطي كل ما عنده في البروفة

والعرض المسرحي، فتراه عندما يبكي على المسرح هو الذي يبكي وعندما يضحك هو الذي يضحك وعندما يدع الشخصية لم يكن يتوارى خلفها وإنما يقف بالندم منها.. كتب ستانسلافسكي مرّة: "إن على الممثل أن يكون مخرجاً لدوره وهو لم يقصد بالطبع أن يضع الممثل مكان المخرج بل أراد التحدث عن أهمية المبادرة عند الممثل وعن رؤيته الواسعة ودرجة مهارته"، وهكذا كان خليل شوقي في معظم أدواره، نكباً يعرف ما يفعل. إنه لا يؤدي الدور حسب بل يقوم بتفسيره والتعبير عن وجهة نظره تجاه الأشياء والشخصية التي يؤديها ويبتكك مشاهدته منفرداً وحده، فنستمتع وكأنك تشاهد مسرحية بطلها ممثل واحد

ولكن بنفس الوقت تراه يخضع بحكمة وهذوء للعمل المسرحي الكلي.. في المسرح والتلفزيون يتصرف خليل شوقي كأنه شخصية من شخصيات ألف ليلة وليلة الخارجة من حضن الأحلام بسدارة بغدادية أو يشماغ جنوبي وابتسامة محببة إلى النفس فيخطف قلوب وأبصار المتفرجين وهو يؤكد: "لست متعلقاً بالشخصيات البغدادية فقط وإنما أنا متعلق بمجمل الشخصيات التي مثلتها، لذلك أطلق عليها تسمية الشخصيات المنحوتة بطريقة زخرفية معبرة جداً" وهو هنا يعي جيداً ما قاله ستانسلافسكي من أن معايشة الدور تعني أن على الممثل في كل مرة وعند كل إعادة أن يحس ويفكر بصدق..

وهو يدرك أن المسرح فن للعب مثلما هو فن للمعايشة ولأجل اللعب يجب أن تكون موهوباً ولأجل المعايشة على المسرح يجب أن تمتلك المهبة والثقافة وأن تدرس وتفهم الكثير عن هذه المهنة وقوانينها. وقد اعتقد خليل شوقي أن الممثل يجب أن يتاح له طرق الخروج من القلوب التمثيلية الجاهزة وهو يدرك أن الممثل: "يجب أن ينظر إلى الحقيقة في السلوك الواقعي" ووفقاً لتعاليم ستانسلافسكي التي يعيشها الخال خليل شوقي فإن العناصر السحرية للتمثيل يجب أن تجمع بين موهبة الممثل وقدرته على التخيل. لعننا نتساءل أين يكمن سرّ وسحر فنان أصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ العراق؟

## خليل شوقي.. عقود مع الفن الرصين

□ ناطق خلوصي كاتب وناقد تلفزيوني



تحتفظ ذاكرة الشعوب بأسماء ومآثر كبار مبدعيها ممن أسهموا في إرساء أسس الثقافة الوطنية لبلدانهم وبناء هذه الثقافة، وتظل هذه الأسماء والمآثر وشماً مضيئاً محفوراً في الذاكرة لا يمكن انتزاعه منها بيسر. غير أن شمة ما يدعو إلى تنشيط هذه الذاكرة بين حين وآخر من خلال إعادة إلقاء الضوء على هؤلاء المبدعين، بهدف التذكير بهم واتاحة الفرصة أمام الذين لم يجاليلوهم للتعرف عليهم وعلى مآثرهم الإبداعية. في ذاكرة الثقافة العراقية أسماء نخبة ممن كرسوا جهودهم للإسهام في بناء صرح ثقافتنا الوطنية نجد أن من حقهم علينا الوقوف باحترام أمام سيرهم الشخصية والإبداعية وإعادة التعريف بهم، من رحل منهم أو من اختار منهم حياة الغربية مكرها،



الراحل في حفل تكريمه ببولندا

مسلسل "صابر" ودور "صالح" في مسلسل "الكنز"، والمسلسلان من تأليف عبد الباري العبودي وإخراج حسين الكردي. وأدى دور "أبو شيماء" في مسلسل "بيت الحباب" الذي كتبه عبد الباري العبودي وأخرجه حسن حسني، إلى جانب أدواره في مسلسلات: "الواهمون" "لعل صبري وإخراج عادل طاهر"، و"دائمًا نحب" الذي أعده وأخرجه صلاح كرم عن مسلسل كتبه قاسم جابر للإذاعة، و"إيمان" لمعاد يوسف ومن إخراج حسين الكردي، و"بيت العنكبوت" من تأليف عبد الوهاب عبد الرحمن (في أول عمل درامي نراه له على الشاشة الصغيرة) وإخراج بسام الورد. وتألّق في أداء دور الراعي في تمثيلية "المغنية والراعي" التي كتبها معاد يوسف وأخرجها حسن حسني. وكان لخليل شوقي حضوره الواضح في مجال الإخراج التلفزيوني لاسيما الدراما التي قدم عدداً من أعمالها المتميزة التي اتسمت بالرصانة. وشهد عام ١٩٧٣ نزوة نشاطه في إخراج الدراما. فقد عرض تلفزيون بغداد من أعماله تمثيلية: "ظيور البنجاب" و"كنز السلطان" و"لجنة محترمة"، و"الأفول"، إلى جانب مسلسل "من كل بيت قصة" الذي جاء في ثماني حلقات. ومن أعماله الإخراجية تمثيلية: "زقاق النسر وعيون المدينة" و"الذين كتبتهما عادل كاظم وأخرجهما إبراهيم عبد الجليل. وأدى دور سلوان في مسلسل "الأحفاد وعيون المدينة" الذي كتبه عادل كاظم أيضاً استكمالاً للمسلسل المذكورين وأخرجه الدكتور حسن الجنابي (وهو مسلسل لم يحقق مستوى النجاح الذي حققه سابقاه). ومن أدواره أيضاً دور "أبو جميل" في مسلسل "جنود وأغصان" الذي كتبه عبد الوهاب الدايني وأخرجه عبد الهادي مبارك، ودور "عناد" في



مع الراحل سليم البصري

الفيلم لم أتصور أحداً ممناً يستطيع كتابة السيناريو صدقاً وواقعا قدر خليل شوقي. فخليل شوقي يتميز بتصوير سينمائي جيد، وهو يحسن كتابة الحوار الجميل والبلغ للواقع العراقي عبر الشخصيات المعيشة. (يوسف العاني - السينما: صفحات بين الظلام والضوء - بغداد ٢٠٠٦)، أما في مجال الإخراج السينمائي فقد تهيأت له في عام ١٩٦٧ فرصة إخراج فيلم "الحارس" (وهو فيلمه الروائي الوحيد على حد علمنا). وقد شارك هذا الفيلم، الذي كتب قاسم حول قصته، في عدد من المهرجانات السينمائية، ففاز بالجائزة الفضية في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٦٨ كما فاز بجائزتين تقديريتين في مهرجان طاشقند وكارلو فيفاري السينمائيين.

يعدّ خليل شوقي من رواد العمل التلفزيوني في العراق. فقد عمل في

الإخراج والتمثيل وغطى نشاطه مجالات المسرح والفنون السمعية والمرئية. لقد كانت بدايته مع المسرح وكان من مؤسسي الفرقة الشعبية للتمثيل في عام ١٩٤٧، ولم تقدم الفرقة المذكورة آنذاك سوى مسرحية واحدة شارك فيها ممثلاً وكانت تحمل عنوان "شهداء الوطنية" أخرجها إبراهيم جلال. وفي عام ١٩٦٤ شكل جماعة المسرح الفني بعد أن كانت اجازات الفرق المسرحية (ومنها فرقة المسرح الحديث التي كان ينتمي إليها) قد الغيت في عام ١٩٦٣، وقد اقتصر نشاط الجماعة المذكورة على الإذاعة والتلفزيون. وكان ضمن الهيئة المؤسسية التي أعادت في عام ١٩٦٥ تأسيس فرقة المسرح الحديث تسمية "فرقة المسرح الفني الحديث" وانتخب سكرتيراً لهيئتها الإدارية. وعمل في الفرقة ممثلاً ومخرجاً وإدارياً وظل مرتبطاً بها إلى أن توقفت عن العمل. لقد أخرج للفرقة مسرحية "الحلم" عام ١٩٦٥، وهي من أعداد الفنان قاسم محمد. ومن أشهر أدواره "الذي أخرجته صاحب حداد"، و"أبو سعيد" في فيلم "يوم أضر" الذي أخرجته صاحب حداد، كما شارك في فيلم "شيء من القوة" الذي كتبه صباح عطوان وأخرجه كارلو هارتيون. وفي مجال التأليف السينمائي كتب سيناريو فيلم "البيت" الذي أخرجته عبد الهادي الراوي في عام ١٩٨٨ والذي قال عنه الفنان يوسف العاني: "انني وأنا أشاهد



مع يوسف العاني والرحلة زينب

الثقافة العراقية.



## حقل من الفن أخضر

□ ياسين التصير

لقد أمضى الفنان خليل شوقي جلَّ عمره فناناً مبدعاً وإنساناً رعى العديد من المواهب الفنية الشابة، وكان أباً لأسرة فنية متميزة. ومارس حضوره كممثل ومخرج على خشبة المسرح لأكثر من خمسين عاماً خدمة للفن العراقي. وقد ارتبط اسمه وتاريخه بأهم فرقة للمسرح العراقي هي "فرقة المسرح الفني الحديث" فقدّم فيها أعمالاً مسرحية وسينمائية ما تزال جزءاً مهماً من ذاكرة الفنانين والنقد. كما مثل العراق في الكثير من مهرجانات الفن المسرحي، فأصبح بجهده علماً من أعلام الثقافة العراقية. وواحداً ممن يركن إليهم الرأي في التمتع والتوثيق. ويوم قرر مغادرة العراق بعيداً عن ثقافة السلطة ومسرحها، كان يعي تماماً أن هجرته هي إنقاذ الفن العراقي من السقوط في دائرة السلطة وتوجهاتها الشوفينية، وعندما حل في الصحراء الهولندية الخضراء مهاجراً لم يقطع عن مواصلة العطاء سواء برعايته المنظمات الثقافية، أو بحضوره المميز فيها.

من يرى الفنان خليل شوقي على المسرح أو في التلفزيون، يرى الشخصية الشعبية العراقية الناقدة شخصية "أبو الجراوية" الصوت الشعبي السياسي، كما يرى شخصية العامل في مصنعه، الصوت السياسي الفاعل، ويرى شخصية الموظف البسيط، الصوت الأكثر حضوراً في الذاكرة العراقية. فالفنان خليل شوقي لغة وسلوكاً وثقافة وتجسيدا، فنان مشبع الجسد والثقافة بالروح الشعبي العراقي.

ويعد، فخليل شوقي ليس فنان مسرح أو سينما أو تلفزيون فقط، فهو كما قلت حقل من الزرع الأخضر: أنتج أسرة فنية معروفة، وأنتج ثقافة فنية معروفة ومشاهدة ومسموعة. وهو أيضاً كاتب قصة، وكاتب مسرح وسينارست، ومخرج، وله بعد ذلك صوت غناء غزب، وصداقة لا تمل لجلسات الأحياء، يُقرؤ تاريخ المدن والأزقة والعادات والشخصيات والثقافة الشعبية، فإذا أردت أن تقرأ بغداد تقرأها في لسان وذاكرة خليل شوقي. وإذا أردت أن تسمع عن العادات والتقليد فاسأله فهو فنان ممتلئ حد الإشباع بالعراق.

وما ندنا لا نكتب هنا التاريخ، بل نستنهضه، سنظل نجد في الفنان خليل شوقي الصورة المبهجة التي تعيد إلينا ما انغمس في طمي الحروب، ودفن تحت جروف المقابر، وما غيب في المنافي ليعود إلينا بصور عن عراقنا الذي تنهك حد الموت، والذي غُب حد السامية.



للغلم. المنفى كان هاجسي، فكرت برجل عاش في بلاده نجماً وقودة. كيف سيقبل المنفى هذا الرجل الذي يلخص سيرته (أنا كردي، بغداد الهوى وطني العراق)؟ بدلا من الزقاق الذي يحمل اسم موسيقي نسبيته في مدينة لاهاي بهولندا محض خيال: ما الذي جاء به إلى هذا المكان؟ لا يغادر خليل هذا البيت إلى المدينة الكبيرة إلا نادراً، يريد أن يحصر نفسه في قشرة جوز ليرى الرحاب هناك. لذلك عاش ازدواجية كونه هنا وهناك في نفس الوقت. واقعيًا، وهو يرفض هذا الواقع، هو هنا في هذا المجمع السكني الذي يضم بعض عائلته، ولكن كل صورة الشخصية وكل ذكرياته هناك. المنفى بدوره كان ينفية. خرجنا من باب بيته لئلا نراقب جولته اليومية مع زوجته. الجيران من نوافذهم راقبوا باستغراب: لم تفعل ذلك، لم نحسره، ما حقيقة جارهم العجوز؟ المنفى يُصفر المنفيين ويجيلهم إلى كائنات بلا سمات



من أين يبدأ؟ من المكان الصليبي ثم يعود، من وقفة على المسرح، أم من مكان الولادة؟ أراد أن يهيج الخشية أولاً، ثم يدخل في سيرته. وكنت أرى في هذه السيرة تاريخاً للحدائق في العراق، تاريخ بلد بدأ يعي نفسه، بدلا من السيرة كان خليل يقرأ في قصصا كتبها في منفاه. لم يكن مؤمنا بقدرته كقاص واعترها نوعا من اللهب غياب المسرح، لكني وجدت في قصصه مهارة المسرحي الذي يعرف سلوك الشخصية وأسلوبها في الحوار. لا تنقطع أحاديثنا خلال تناول الطعام، المترعة وترتفع أصابعه بيننا فأحثة للطعام، وكان جوابه الدائم (هذه عادتي: أذل الطعام ثم أكله). لكثرة ما تحدثنا توهمت أنني مثل أولاده وبناته، عرفنا كل حكاياته، لكنني مع صديقي السينمائي قتيبه الجنباني قررنا أن نستعيد خزينه من الحكايات في أطول لقاء دام أكثر من عشرين ساعة على مدى أسبوع. عبرنا البحر مع الكاميرات ونحن نفكر بمدخل

كنت وأنا أصغي إليه أعبّر المكان في بيتنا بلندن فأراه على المسرح يستكمل دور مصطفى الدلال في مسرحية النخلة والجيران التي نبتت في مخيلتي. حتى وهو لوحد أراه منحنيًا وأمام وجهه خيط نحيل من دخان السيكارة، يستعيد ماضيه ويجسر الفجوات فيه ليروي نفسه أو لغيره حكاية متسقة. صار هذا الماضي حاضر خليل ومستقبله، يقبض عليه في ذاكرته ويؤطره في الأمكنة حتى لا تفلت خزائنه. لطالما طلبته بأن يكتب هذا التاريخ بدلا من أن يبده بالحديث، لكن تاريخه والزمن الذي عاشه كان موضوع استنصاف دائم بينه وبين نفسه، وقد كان الكمال هاجسه المعرقل للكتابة. في بيته الصغير في لاهاي بهولندا كنت أنزل معه إلى غرفته في الطابق الأسفل، أحثه على أن يجلس خلف طاولة الكتابة ويبدأ السيرة: المهم أن تبدأ، وسيأتي الكمال لاحقا. تزدحم الأحداث وهو يرويها لينظم أفكاره.

□ زهير الجزائري

في كل صباح أنزل من الغرفة العليا في بيتنا بلندن فأجد خليل شوقي يدخن سيكارتة الأولى عند باب الحديقة، أصبغه بالخير فيبدأ حكاياته الأولى، أو يستكمل حكاية انقضت أمس.. هكذا عاش خليل شوقي سنواته الأخيرة في المنفى، راوي حكايات، وكانت بغداد حكايته الأزلية.



# خليل شوقي .. سيرة مطرزة بالتألق والإبداع

□ اعداد / المدى

ولد خليل شوقي عام 1924م في العاصمة بغداد. ارتبط بالفن بتشجيع من أخيه الأكبر، دخل قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة ببغداد مع بداية تأسيس هذا القسم. هجر الدراسة فيه بعد أربع سنوات، وما لبث أن عاد إليه ليكمل دراسته ويتخرج منه حاملاً معه شهادة دبلوم في فن التمثيل عام 1954. عمل موظفاً في دائرة السكك الحديدية لفترة من الوقت. أشرف على وحدة الأفلام فيها وأخرج لها العديد من الأفلام الوثائقية والإخبارية، وعُرضت في تلفزيون بغداد بين عامي 1959 و 1964.

يعد الفنان القدير خليل شوقي فناناً شاملاً، فقد جمع بين التأليف والإخراج والتمثيل وغطى نشاطه الفني مجالات المسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة. كانت بدايته مع المسرح وكان من مؤسسي "الفرقة الشعبية للتمثيل" في عام 1947، ولم تقدم الفرقة المذكورة آنذاك سوى مسرحية واحدة شارك فيها الفنان خليل شوقي ممثلاً وكانت تحمل عنوان "شهداء الوطنية" وأخرجها الفنان الراحل إبراهيم جلال.

في عام 1964 شكّل فرقة مسرحية بعنوان "جماعة المسرح الفني" بعد أن كانت اجازات الفرق المسرحية ومنها الفرقة المسرحية المشهورة فرقة المسرح الحديث التي كان ينتمي إليها. قد أُلغيت في عام 1963، وقد اقتصر نشاط الفرقة المذكورة على الإذاعة والتلفزيون. كان أيضاً ضمن الهيئة المؤسسة التي أعادت في عام 1965 تأسيس "فرقة المسرح الحديث" تحت مسمى "فرقة المسرح الفني الحديث" وانتُخب سكرتيراً لهيئتها الإدارية، وعمل في الفرقة ممثلاً ومخرجاً وإدارياً وظل مرتبطاً بها إلى أن



وفي مجال التأليف السينمائي كتب سيناريو فيلم "البيت الذي أخرجه عبد الهادي الراوي في عام 1988 والذي قال عنه الفنان يوسف العاني: "إنني وأنا أشاهد الفيلم لم أتصور أحداً منا يستطيع كتابة السيناريو صدقاً وواقعا قدر خليل شوقي من مساهماته في التلفزيون: عمل في تلفزيون بغداد منذ عام 1956 وهو عام تأسيسه، عمل مخرجاً وممثلاً بعد أن مر بفطرة تدريبي فيه، وهو يقول انه كتب أول تمثيلية عراقية للتلفزيون، وهي ثاني تمثيلية تقدم من تلفزيون بغداد ولكنها أول تمثيلية تكتب خصيصاً للتلفزيون. من أبرز مشاركاته التلفزيونية - مسلسل "الذئب وعيون المدينة" تأليف عادل كاظم - إخراج ابراهيم عبد الجليل. - مسلسل "النسر وعيون المدينة" تأليف عادل كاظم - إخراج ابراهيم عبد الجليل. - مسلسل "الإحفاد وعيون المدينة" تأليف عادل كاظم - إخراج الراحل حسن الجنابي. - مسلسل "جنود وأغصان" الذي كتبه عبد الوهاب الدايني وأخرجه عبد الهادي مبارك. - مسلسل "صابر" تأليف: عبد الباري العبودي - وإخراج: حسين التكريتي. - مسلسل "الكنز" تأليف: عبد الباري العبودي - وإخراج: حسين التكريتي. - مسلسل "الواهمون" تأليف علي صبري - وإخراج عادل طاهر. - مسلسل "دائماً نحب" الذي أعده وأخرجه صلاح كرم عن مسلسل كتبه قاسم جابر للإذاعة. - مسلسل "إيمان" تأليف معاذ يوسف - ومن إخراج حسين التكريتي. - مسلسل "بيت العنكبوت" من

مثل دور المختار في مسرحية "خيوط البرسيم" التي أعدها وأخرجها للمخرج الفنان فاضل خليل. - اشترك في مسرحية "الينبوع". - مثل في مسرحية "الإنسان الطيب" التي أخرجها الراحل عوني كرومي، "المسرح الفني الحديث" و"فرقة المسرح الشعبي". - اشترك في مسرحية "السيد والعبد" إخراج الراحل: عوني كرومي من أعماله السينمائية التي قدمها: - فيلم "من المسؤول؟" للمخرج: عبد الجبار ولي 1956م. - فيلم "أبو هيلة" للمخرج محمد شكري جميل وجرجيس يوسف حمد 1962م. - فيلم "الظالمون" للمخرج محمد شكري جميل 1972م.

توقفت الفرقة المذكورة عن العمل. - أخرج للفرقة مسرحية "الحلم" عام 1965، وهي من اعداد الفنان الراحل قاسم محمد. - من أشهر أدواره المسرحية التي قدمها ممثلاً دور (مصطفى الدلال) في مسرحية "النخلة والجيران" وكان تتناغم أدائه مع أداء الفنانة الراحلة زينب مثيراً للإعجاب، ودور البجيل في مسرحية "بغداد الأزل بين الجد والهزل"، ودور الراوية في مسرحية "كان يا ما كان"، وهذه المسرحيات الثلاث من إعداد الفنان الراحل قاسم محمد. - قدّم خليل شوقي في مجمل أعماله، كاتبا ومخرجاً وممثلاً، نمونجا للشخصية العراقية بكل ما تنطوي عليه من قيم وتوافر عليه من قوة وضعف في ظل ما نتعرض له من جور وما تعانينه من متاعب الحياة.

## خليل شوقي .. النسر بعيداً عن عيون مدينته

□ علي المتدلاوي

في اللوحة حاولت أن أقدم خليل شوقي بكل تلاوينه الأدبية التي أبدع فيها جميعاً، كمؤلف وكاتب سيناريو وممثل يتخذ من شاشة التلفزيون، وبالتالي السينما والمسرح بيتاً له، ليقول ها أنذا معكم وبيتمك حياً على مسرح الحياة. مهرجان الخليج السينمائي الأخير في دبي (2013) احتفى بحاضر وتاريخ فن خليل شوقي، الذي حضر المهرجان حاملاً جهود 60 عاماً من العطاء في مجال الإخراج والتأليف والتمثيل التلفزيوني والمسرحي، قادماً من هولندا التي تحولت من منفي قصده قبل 18 عاماً إلى مستقر لأسرته، يحرص دائماً أن يؤكد في مستهل لقاءاته "أنا كردي، بغداد الهوى.. وطني العراق" وهو ما أكده أيضاً في فيلم وثائقي عنه عُرض في ليلة المهرجان الافتتاحية.



the guardian

## محاولات الغرب لإسقاط "بشار الأسد"

### جاءت على حساب سوريا

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريراً يحلل الوضع الأسوي في سوريا، ومدى تأثير سياسات الدول الغربية في تفاقم أزمة الحرب الأهلية الدائرة منذ ٤ سنوات لتفقد سوريا أكثر من ٦٠ ألف مواطن ويتشرد الملايين. التقرير ينقل آراء عن مجموعة من المحللين والمتابعين للمشهد في الشرق الأوسط ومن ضمنهم السفير البريطاني السابق في سوريا بيتر فوردي الذي يعتقد مثله مثل الكثيرين أن محاولات الغرب لإسقاط "بشار الأسد" جاءت على حساب سوريا. يرى "فوردي" أن القوى الغربية تحت قيادة أمريكا قامت بمساعدة وتسليح ميليشيات متطرفة تعارض الرئيس السوري فقط لإجباره على دخول مفاوضات يكون شرطها الأول تنازله عن الحكم، الأمر الذي عقد من تشابك الموقف في سوريا وأدخلها في أتون حرب على الأوضاع في كل سوريا.

في نفوس أهاليهم.

أما صحيفة "لوفينغارو" من جهتها فقد تناولت الملف من زاوية أخرى ركزت على أهداف تنظيم الدولة الإسلامية من خلال هذه القرصنة الإلكترونية.

وفي "لوفينغارو" عثرت تيري أوبيرلي مقالته بـ "الحروب الثلاثة لتنظيم داعش" ويقول الكاتب إن التنظيم يشن حرباً كلاسكية تعتمد على مواجهة السلاح فعناصر التنظيم يستخدمون السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية مستهدفين من يعتبر عدواً لهم، وحرباً ثانية غير تقليدية تتمثل في الحرب الإعلامية فعمليات تنظيم "الدولة الإسلامية" مصورة بالصوت والصورة وتبث على مواقع الإنترنت أما الحرب الثالثة للتنظيم يضيف الكاتب فهي نشر كل ما يمكن له التأثير في الرأي العام العالمي والهجوم الإلكتروني على شبكة تلفزيون تي في في موند هدفة العثور على المزيد من المتعاطفين واستقطاب شباب من كافة أنحاء العالم للانضمام إلى هذا التنظيم فتتنظيم "الدولة الإسلامية" يريد تعويض خسائره في تكريت وعين العرب كوباني بفتح جبهات جديدة.



مؤررة أو أنها لجنود مبيتين منذ سنوات عديدة. وترى الصحيفة أن هذه الطريقة هي الحرب النفسية التي يشنها التنظيم ضد خصومه من أجل محاولة التشويش على نفسية الجنود الذين يشاركون في الحرب ضد تنظيم "داعش" وبث الرعب

في مؤنثه والتي هدبت بشكل مباشر عناصر للجيش الفرنسي. وتقول الصحيفة إن القرصنة نشروا على صفحة الفيسبوك للقناة صوراً لبطاقات هوية وأوراق شخصية ادعوا أنها لأهالي جنود من الجيش الفرنسي



تعددت الملفات في الصحافة الفرنسية أمس الجمعة غير أن الموضوع الأساسي كان حول عملية القرصنة غير المسبوقة في تاريخ التلفزيون التي تعرضت لها شبكة تي في ٥ مؤنث من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية".

صحيفة "لوباريزيان" عنونت صفحتها الأولى بـ "الحرب الخفية" موضحة أن هذه الحرب هي الجبهة الجديدة التي سينتهجها هذا التنظيم المنطرف ومتسائلة عن مدى جدية العبارات التي نشرها القرصنة على مواقع تي

## اليمن قد يزيد من التعقيدات السياسية الحساسة لاتفاق إيران النووي

يقول الدبلوماسيون السعوديون إنه في سن الثلاثين، كما أنه نجل الملك سلمان. ويقول مايكل ستيفنز، إن التصريحات الشائكة غير العادية من خامنئي هدفها على ما يبدو الاستفزاز وإشغال الوضع، وأشار إلى أن الأمر كما لو أن الإيرانيين يخططون لضغط جعلهم يشعرون في محاولة لإيجاد كل نقطة ضعف يستعملونها بالعجز، ثم يترجعون مرة أخرى ويشاهدون تدخل السعوديين بشكل أعمق. لكنه أضاف أنه في نفس الوقت يبعث الإيرانيون برسالة لدعم الحلفاء اليمنيين. وقال إنهم قرروا أن يثبتوا أنهم مستعدون للوقوف خلف الحوثيين. ويقدم الإيرانيين نوعاً من الضمانات لحلفائهم بأنه مهما حدث، سيضمنون أن يكون الحوثيون على طاولة المفاوضات. بينما أصدرت السعودية تحذيرها الخاص لإيران بالقول إن سفينتين حربيين إيرانيين وصلت مؤخراً لسواحل اليمن، ويبنغي مغادرة المياه اليمنية. وحذرت من أنه لو كانت السفينتان تسعيان لتقديم مساعدات للحوثيين، فإن التحالف له الحق في الرد المناسب.

أقل علنية عبر العراق ولبنان والبحرين. ويشير بعض المحللين إلى أن المعركة لأجل اليمن ربما تزيد من تعقيد السياسات الحساسة لاتفاق القوى الغربية مع إيران لتقييد برنامجها النووي. إلا أن آخرين قالوا مع الاتفاق شجع إيران على استعراض عضلاتها ضد السعودية. وقال مايكل ستيفنز، رئيس المعهد الملكي للخدمات المتحدة في الدوحة، إن الإيرانيين يعرفون أنهم يحققون فوزاً. وبدأ أن جون كيري قد اضطر للتعبير عن توازن صعب، لطماننة السعودية والحلفاء الآخرين بشأن الدعم الأمريكي ضد إيران دون استعلاء المتشددين في طهران بما يكفي لتأجيج المعارضة للاتفاق النووي. لكن تصريحات آية الله خامنئي زادت من مستوى التحدي. ففي انتقاد نادر لخصم إيران، قال إن السعودية تبتعد عن تاريخ من العمل بكرامة في الشؤون الخارجية، مضيفاً أن شياها ليست لهم خبرة تولوا شؤون الدولة ويغيرون الكرامة بالهيجية. ووصفت الصحيفة تلك التصريحات بأنها لكلمة لوزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان الذي

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإيران من دعمها للحوثيين في اليمن، وذلك في أول اتهام أمريكي صريح لطهران بتقديمها مساعدة عسكرية للحوثيين. وقال كيري في مقابلة تلفزيونية، إن واشنطن لن تقف في الوقت الذي يتم فيه هدم استقرار المنطقة، مضيفاً أن هناك إمدادات واضحة تأتي من إيران، وأن هناك عدداً من الرحلات الجوية كل أسبوع تحلق هناك، وتتعب تلك الرحلات وتعرف هذا، وتدرك هذا الدعم الذي تقدمه إيران لليمن. وقالت السعودية إنها تقصف الحوثيين لأنها تراهم أداة للنفوذ الإيراني، إلا أن الدبلوماسيين الغربيين والخبراء المستقلين قالوا إنه في حين أن إيران دعمت الحوثيين مالياً، لكن ليست لها سيطرة مباشرة على الجماعة. وقالت نيويورك تايمز إن الإهانات والتهديدات المتبادلة الخسيس أثارت المخاوف من أن الصراع يعني قد يزيد من اشتعال المنافسة بين قوتين إقليميتين ذات ثقل، وهما إيران والسعودية، اللتين تقفان لبعضهما البعض بالفعل من خلال وكلاء طائفيين في سوريا وفي صراعات أخرى

The New York Times

رصدت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن التوترات بين إيران والسعودية تعقدت الخميس مع انتقاد القادة الإيرانيين الحملة السعودية الجوية المستمرة في اليمن، وحتى توجيه الإهانات الشخصية للأمر السعودي الذي يقود المعركة. وأشارت الصحيفة إلى أن المرشد الأعلى آية الله على خامنئي ندد بالضربات السعودية، ووصفها بأنها جريمة وإبادة جماعية، في حين أن كل التعنيف للسعودية كان منصباً على أن حربها في اليمن ستفشل. ولققت الصحيفة إلى تحذير

## شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك

### اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبات الاستيرادية المذكورة ادناه وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم (الفنية والتجارية) وبظرف مغلق ومختوم عليه ختم الشركة الى مقر شركة غاز الشمال الكائن في محافظة كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق للطلبات المدرجة ادناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علما ان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد للطلبية ادناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط الاخرى بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين ادناه.. مع التقدير.

مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الاعلان	الشعر بالدينار العراقي
١	٢٠١٢ / ٢١٠٧	Supply of spare Charts Recorders	٢٠١٥ / ١٠٥ / ٠٣	الثاني	٢٠٠٠٠٠
٢	٢٠١٣ / ٢١٩٦	Flanged Expansion Joints With Corrugated Reinforced Rubber And Reinforcing Metal Flanges	٢٠١٥ / ١٠٥ / ٠٣	الثاني	٢٠٠٠٠٠
٣	٢٠١٣ / ٢١٩٢	Motor Starter & Lighting Feeder Unit Drawer For Motor Control Center No. 6 Substation	٢٠١٥ / ١٠٥ / ٠٥	الاول	٢٠٠٠٠٠

E-mail: gas@ngc.oil.gov.iq

www.ngc.oil.gov.iq

www.oil.gov.iq

الهيكل الدعوي لاعلان في جريدة العدي

+964 7715510100  
+964 7708080800  
+964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwz.org

## شركة توزيع المنتجات النفطية / بابل اعلان مناقصة رقم ٣ لسنة ٢٠١٥

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع بابل / الشعبة القانونية عن اعلان مناقصة تنظيف ديوان الفرع والاقسام الخارجية التابعة له ضمن ح/ ٣٣١٩ مصاريف خدمية بمبلغ قدره (١٤٠٠٠٠٠٠٠) مائة وأربعون مليون دينار عراقي.

فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع / الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل - الخلة - شارع ١٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لغاى مبلغ (١٠٠٠٠٠٠) مائة الف دينار قابل للرد ولزبد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (oil\_babil@yahoo.com) علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الانثين) المصادف ٢٠١٥/١٧/٢٠ واذا صادف عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق وبموجب من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً سيتم عقد مؤتمر خاص بالأجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة في الساعة العاشرة من يوم الأحد المصادف ٢٠١٥/١٩/٢٠.

### اولاً: شروط المناقصة

- ١- تقديم تأمينات اولية بموجب صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذ لمدة سنة بنسبة ٢١ من الكلفة التخمينية مع تقديم صحة صور وتقدم تأمينات ٥٪ من مبلغ العقد عند رسو المناقصة وبعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد.
- ٢- تقديم كتاب بعدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب معنون الى هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع بابل.
- ٣- تقديم المستمسكات الخاصة بالشركة او المكتب (كشهادة التأسيس عغد تأسيس واجازة ممارسة الهيئة) مع تقديم كافة المستمسكات الشبونية للمتعهده او المدير الفوض للشركة او المكتب مصورة تصوير ملون وواضح.
- ٤- تقديم قائمة بالاعمال المماثلة (ان وجدت) على ان تكون مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.
- ٥- تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنتين كحد ادى وذلك لمعرفة الكفاية المالية للمتنافس.
- ٦- لا تغبل التخفظات ولا الشروط الخالفة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ وشروط المناقصة والتعليمات الربعية في هذا المجال.
- ٧- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- ٨- يرفق وصل شراء العطاء (النسخة الاصلية) مع مستندات المناقصة.
- ٩- تدوين السعر بشكل مطبوع رقماً وكتابة وبالدينار العراقي.
- ١٠- تثبيت عنوان الشركة او المكتب او المتعهد بشكل دقيق يسهل الاتصال به مع بيان الموقع والبريد الالكتروني للمنافس في وثائق واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء وعلى المنافس اشعار جهة التعاقد بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة سبعة ايام من تاريخ حصوله.
- ١١- سيكون آخر يوم للمناقصة موعداً لفتح العطاءات بشكل علني في مقر الفرع بعد ايداع العطاءات في مقر الفرع الكائن في محافظة بابل قرب الكراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة.

## اسم وقضية

هيلاري كلينتون :

أولى الخطوات للبيت الابيض



قررت هيلاري كلينتون أن تعلن رسمياً ترشحها للانتخابات الرئاسية في ١٢ نيسان/ ابريل، خلال رحلتها إلى ولاية أيوا، كما أكد مصدر مطلع.

وقال المصدر لصحيفة الغارديان البريطانية إن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة ستعلن دخولها حلبة المناقسة على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية العام المقبل للمرة الثانية على تويتر في ساعة الظهيرة بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة يوم غد الأحد.

وسيغيب ذلك إعلان ترشيحها في شريط فيديو ورسالة على البريد الإلكتروني، ثم سلسلة من الاجتماعات عبر دائرة الفيديو لإطلاق حملة من الجولات والزيارات تبدأ في أيوا بهدف الاستعداد مبكراً للانتخابات التمهيدية على مستوى الولايات. وستعقد هذه الاجتماعات مع مستشاري كلينتون في ولايات أساسية أخرى.

ورفض نك ميريل، المتحدث باسم كلينتون، أن يعطي تفاصيل عن بداية حملتها ولامجها، لكن مصدرًا آخر قريباً من الحملة أكد أن كلينتون ستكون في ولاية أيوا خلال الأيام المقبلة.

وستكون كلينتون أول مرشح ديمقراطي يعلن رسمياً خوض الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٦، ويعتبرها غالبية المراقبين متقدمة على سائر منافسيها المحتملين في الحزب الديمقراطي.

وكان عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي السابق جيم ويب شكل لجنة استطلاعية لدراسة فرصة قبل إعلان ترشيحه، وكذلك العديد من المتنافسين الجمهوريين.

ومن المتوقع أن يلاقي إعلان كلينتون ترشحها للمرة الثانية في السباق على البيت الأبيض اصداً واسعة في أنحاء العالم، مع ما يرتبط به من إمكانية فوز أول امرأة بالتراسة في الولايات المتحدة، وكانت كلينتون جاءت بالمركز الثالث وراء باراك أوباما، وعضو مجلس الشيوخ السابق جون إدوارد، في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا عام ٢٠٠٨، ولهذا السبب تعد أيوا موطن ضعف الآلة الانتخابية التي بنتها كلينتون لإدارة حملتها، وأظهر استطلاع، نشرت نتائجه جامعة كنتينجياك يوم الخميس، أن عضو مجلس الشيوخ الجمهوري راند بول الذي أطلق حملته الرئاسية يوم الثلاثاء يتقدم على كلينتون بفارق ١ في المئة.

وعملت كلينتون بهدوء على بناء آلة انتخابية قوية في أيوا بتوظيف متمرسين يتولون إدارة حملتها، بينهم مات بول مساعد وزير الزراعة توم ويسلاك لفترة طويلة، وبريندا كول المخضمة في أيوا، حيث عيّنت مديرة سياسية للحملة ونائبة مدير الاتصالات في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي ليبي أنمز.

وسيكون مقر حملة كلينتون في حي بروكلين في مدينة نيويورك، بعدما تردت عن استئجارها مكتباً في المنطقة، وتحدث الأنظمة الفيدرالية إمكانية إقدام المرشحين على استئجار مكاتب وتشغيل موظفين من دون إعلان ترشحهم رسمياً.

واختارت كلينتون أن تعلن ترشيحها، أثناء السفر من نيويورك إلى أيوا، ليس بإلقاء خطاب وإنما من خلال حسابها على تويتر، حيث حافظت على حضور قوي لإقبال أرائها بشأن القضايا السياسية الراهنة عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي. وبعد يوم على خطوة كلينتون، من المتوقع أن يعلن عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ماركو روبيو ترشيحه من ميامي في فلوريدا، ويكاد أن يكون مؤكداً أن تطغي رحلة كلينتون إلى أيوا وبعدها على بناء إعلان روبيو تنافسه على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

## اختتام محادثات موسكو دون تقدم وبان كي مون يدعو للتركيز على بدء عملية سياسية في سوريا

معارضون سوريون يسعون الى تشكيل تجمع يريدونه بديلاً للائتلاف



بيروت، موسكو، الامم المتحدة / رويترز/، اف ب

اختتمت محادثات بين ممثلين للحكومة السورية وبعض أعضاء المعارضة في موسكو دون مؤشر على إحراز تقدم يذكر. فيما حث الأمين العام للأمم المتحدة الوسيط الدولي في سوريا على "التركيز أكثر على إعادة إطلاق عملية سياسية".

وقال قدرتي جميل المسؤول السوري السابق الذي انضم لصفوف المعارضة في مؤتمر صحفي إن الوفدين اتفقا على الحاجة لانتقال سياسي يستند الى وثيقة تم التوصل اليها في محادثات دولية

عقدت في جنيف عام ٢٠١٢. في حين ألقى رندا قسيس وهي من ممثلي المعارضة باللوم في عدم إحراز تقدم على الخلافات داخل المعارضة واقتربت أن تستضيف قازاخستان اجتماعاً لمعارضين الأسد

من أجل التوصل لمنهج مشترك. وعقدت الجولة الأولى من المحادثات في موسكو في يناير كانون الثاني لكنها لم تسفر عن نتائج تذكر.

يأتي ذلك فيما يسعى معارضون سوريون الى تشكيل تجمع يطرحونه كبديل للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يتولى التفاوض مع نظام الرئيس بشار الأسد من أجل محاولة إيجاد تسوية للنزاع السوري الدامي المستمر منذ اربع سنوات. وسيلتقي ١٥٠ معارضياً يعيشون في الداخل السوري او خارج البلاد في بداية ايار/مايو في القاهرة في اطار "المؤتمر

## اجتماع تاريخي بين وزير الخارجية الأميركي ونظيره الكوبي في بنما أوباما: لا قرار حتى الآن بشأن رفع كوبا من قائمة الإرهاب

(جاميكا) - رويترز بنما سيتي

اف ب

عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري والكوبي برونو رودريغيز اجتماعاً مساء أول من أمس في العاصمة البنمية، في لقاء هو الأول بين البلدين على هذا المستوى منذ عام ١٩٥٨، ويسبق قمة أميركيتين التي يتوقع أن تدرس التقارب التاريخي الحاصل بينهما.

ونشرت وزارة الخارجية الأميركية صورة لمصافحة بين الوزيرين في مستهل اللقاء التاريخي الذي يعقد عشية

افتتاح قمة أميركيتين التي ستجمع زعماء ٣٥ دولة، ويتوقع أن تتوج بـ "تفاعل" بين الرئيسين الأميركي باراك أوباما والكوبي راؤول كاسترو اللذين وصلا إلى العاصمة البنمية مساء الخميس.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف أعلنت لقاء كيري ورودرغيز في بنما سيتي حيث هارف بأية تفاصيل عن اللقاء.

وأوضح ديبلماسي أميركي أن آخر لقاء بين وزيرَي خارجية البلدين عقد في أيلول (سبتمبر) ١٩٥٨

من جانبه قال الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس إن وزارة الخارجية الأميركية أكملت من مراجعة في شأن رفع كوبا من قائمة الدول الراحية للإرهاب، لكنه لم يعلق توصية من مستشاريه بخصوص ذلك حتى الآن.

وقال أوباما في جاميكا حيث يجري زيارة قصيرة إنه لن يعلن قراره في شأن كوبا. وأضاف أنه ينتظر أولاً تسلم التوصيات من مستشاري البيت الأبيض. وأضاف ان: " تلك المراجعة اأكملت في وزارة الخارجية، وأجلبت الآن إلى البيت الأبيض... فريقنا المشكل من وكالات عدة سينظر في المسألة برمتها ثم يقدمها

إلى مع توصية ولم يحدث هذا حتى الآن". وأضاف: "لن أقدم إعلاناً رسمياً بخصوص ماهية تلك التوصيات".

وكان أوباما أمر بإجراء المراجعة بعد الإعلان عن انفراجة نيبولماسية مع هافانا في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتعهد بالتحرك سريعاً ما إن يتسلم التوصية.

ورفع كوبا من القائمة يزيل عقبة رئيسية من طريق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وهافانا، ما يمهّد لإعادة فتح السفارات بعد إغلاقها لخمسین عاماً.



## البرلمان الباكستاني يقر مشروع قانون يدعو للحيادية في الصراع اليمني

تركيا؛ نبحت مع دول الخليج إيجاد حل سياسي في اليمن



اسلام اباد، دبي / رويترز، اف ب

صوت البرلمان الباكستاني بالإجماع امس الجمعة لصالح قرار يحث الحكومة على التزام الحياد في النزاع الدائر في اليمن، رافضاً طلب السعودية من اسلام اباد المشاركة في التحالف العسكري الذي تقوده ضد الحوثيين.

وحدث النواب حكومة رئيس الوزراء نواز شريف على تكثيف الجهود لإيجاد حل سلمي لإنهاء نزاع من شأنه، بحسب قولهم، ان يدخل المنطقة في الفوضى. وأقر البرلمان الباكستاني مشروع قانون بشأن اليمن يوم امس الجمعة يدعو مختلف الفصائل الى حل خلافاتها سلمياً ويحث باكستان على التزام الحيادية. يأتي ذلك فيما قالت مصادر دبلوماسية إن مشروع قرار خليجياً بشأن اليمن، تم تقديمه لمجلس الأمن تهديداً للتحصيص عليه، ويتوقع أن يواجه المشروع اعتراضات روسية، كونه يسعى الى فرض حظر توريد الأسلحة لجماعة الحوثيين، فيما يستتعي حظر السلاح على القوات الموالية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي. ويطالب مشروع القرار ايضا بتجميد الأصول التي تخص نجل الرئيس اليمني السابق أحمد صالح، الرئيس السابق للحرس الجمهوري، وعبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين، وفرض حظر على سفرهما.

من جانب آخر قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن تركيا تبحث مع دول الخليج سبل إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن.

وأضاف أوغلو، "نقع مهام هامة على تركيا وإيران والمملكة العربية السعودية من أجل إيجاد حل سياسي في اليمن، وضمان وقف إطلاق النار، وإرسال مساعدات إنسانية، والبداة بمفاوضات تقضي إلى نتائج، وتكوين نهج إداري في اليمن يشمل الجميع، وتطابقت وجهات نظراً مع إيران بشأن التعاون بهذه القضايا، والأز نتباحث مع دول الخليج العربي وسنواصل ذلك".

بنظيره السوداني "محمد علي أحمد كرتي، عقب لقاء ثنائي وآخر بين الوفود في العاصمة التركية أنقرة، وأعرب وزير الخارجية التركي عن ثقته في أن تغلب الحلول السياسية والحوار على مشكلة اليمن.

وأشار الى ان "وزارة للخارجية

تتولى مهمة إجراء تلك المحادثات، كما أننا نلتقي وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف كلما سنحت الفرصة، واتصالنا ستكون أكثر قريباً في المرحلة المقبلة... مؤكداً "فهدفنا انتهاء الفوضى في اليمن، وعودة السلام والاستقرار إلى ذلك البلد".

وفي وقت سابق، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيليجيج، أن بلاده ودول المنطقة تقوم بدبلوماسية مكثفة من أجل التوصل إلى حل للأزمة اليمنية، مضيفاً أن زيارة رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان لإيران شكلت آخر حلقة من اتصالات تركيا في هذا المجال، إذ استعمل أنقرة وطهران على آلية مشتركة من أجل اليمن، بحسب قوله.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي. آر. تي) الرسمية امس الجمعة عن بيليجيج قوله في مؤتمر صحفي عقده بأنقرة أن موقف تركيا واضح حيال اليمن، مضيفاً أن الأعمال التي يقوم بها الحوثيون من طرف واحد دفعت اليمن إلى التمزق، فليس هناك سلطة فعالة.

وأكد بيليجيج دعم بلاده لعملية مجلس التعاون الخليجي، قائلاً "نؤمن بأن هذه العملية ستفتح الطريق أمام تشكيل أرضية للحوار والاتفاق، ونتمنى أن ينسحب الحوثيون من المناطق التي سيطروا عليها لبدء مسيرة الحوار السياسي".



## سلاما يعراقق

■ هاشم العقابي

## العبادي يسحب الأقسام

عندما قلت وقال غيري: لقد نهض العراق، ما كان ذلك من باب التمني إنما كنت أراه كذلك بعيني. لم اكتف بالزهو وأنا انظر الى هامته ترتفع بل والى قدميه اللذين تتمشيان بثقة نحو النصر. لاحت لي تحتهما رؤوس الفتنة وبؤر الحث على الطائفية تنسحق وتتهشم، ضيع الطائفيون صول وجبابهم كما الدواشش الذين تطهروا تركيت من شاديهم الأفغانية المقرفة.

ما أجمل الأيام التي أتايك بأخبار تزيدك ثقة بتوقعاتك.

وما احلى التوقعات عندما تلامس خط اليقين. وأي يقين أصدق من ان ترى، لأول مرة، حاكما عراقيا ينزع الخوف الطائفي من قلبه: يسحب اقسام البندقية بيده ويسلمها مبتسما لمقاتل عراقي دون النظر لانتماته الطائفي. هكذا فعلها حيدر العبادي، على الهواء، في الإنبار على أرضها ووسط أهلها. وما أروع النية العراقية حين تصفو. أحسنت الفضائيات فعلا بتركيزها على لقطة تسليم العبدي ببندقية لمقاتل من أبناء عشائر الإنبار: ها هي

بيدك محشوة بالرصاص وها أنا اسحب لك اقسامها بيدي فتوكل على الله. لا اطن ان حاكما عراقيا من قبله جسد الثقة بين الشيعي والسني بهذا طريقة. لو كان يجيب المواطن الذي يقتر من صدام قلم رصاص لقتلوه، مهما كان مذهبه، خوفا على "الرئيس". أما الذين أتوا من بعده فلا أقول غير: بهيه.. بهيه. ما الذي جعل العبدي لا يخاف من ان يسد هذا الذي تسلم البندقية وهي جاهزة للرمي ومحشوة بالرصاص الى صدره؟ لا امتلك الجواب

القطعي ولا اريد ان أجيب بالناية عنه. لكن تواجهه المباشر في ساحات القتال بشكل شبه دائم يجبر حتى اعداه على الاعتراف بصدق نواياه. ولو لم يكن كذلك لدعا أبناء العشائر الى الخضراء ليزودهم بمسدسات "مفضضة" نقش عليها اسمه كما كان يفعل الذين من قبله. الأفعال في ساحات القتال وعلى الأرض الملتهبة لا يمكن أن تقارن ببطولات الخطب الباهتة خلف جدران المدن المسورة بأقوى الدفاعات وأغلى المكيفات. ولا بد



"أبطال" المساحات الخضراء التي تعلق في سماءها روايح شواء السمك المسكوف كل أربعا والمدفوع ثمنها من المال العام.

حين انتهت لقطة الثقة العراقية الصادقة تتبع قلبي خطى ذلك المقاتل الذي تسلم ببندقية. صرت أراه قد عاد الى أهله مرفوع الرأس قبل ان يودعهم صوب مقارعة الدواشش. مشى وكأني أسمعهم يقول لأمه: أصبح عندي الآن ببندقية. يا الله.

## فارسي عجم : الدراما العراقية بخير رغم الظروف الصعبة

لؤلؤم أكن ممثلاً لكن مدرس لغة إنكليزية



### □ بغداد/غضبان حداد

الفنان فارس عجم فنانٌ ينتمي لجيل الرواد وعمره الفني بلغ أكثر من أربعين عاماً من العطاء المتواصل لأعماله التلفزيونية والمسرحية، بدايته عام ١٩٦٤، يعتبر احد مؤسسي الفرقة القومية للممثل عام ١٩٦٩ وقد شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية، نذكر منها مسرحية "طير السعد" للمخرج الراحل قاسم محمد ومسرحية "الصبى الخشبي" ولأطفال قدم عدة أعمال مثل مسرحية "ورود وسر العنقود" أما تلفازيا فقدم عدة أعمال مثل مسلسل "القصحون"، "الأمانى الضالة"، "السياق" مع الفنان كاظم الساهر و"الهروب المستحيل" مع أسيا كمال وهيثم عبد الرزاق وغيرها عشرات الأعمال الأخرى.

"فنون المدى" التقت به وحوارته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي.

«ماجديك الفني؟

- لا جديد الآن بسبب النقشف الذي يمر به البلد، وأخر اعمالي كان يعملين أو قدمتهما، الأول دوري في فيلم "نجم البقال" ومسلسل "قصة حي بغداد".

«كيف تتّـمّـm



بها الفنان العراقي. <br>× رايك بظاهرة إخراج الدراما العراقية من قبل مخرجين عرب؟ <br>- أرفض هذه الفكرة ولا أوافق عليها أبدا على هذا الأمر فلدنيا مخرجون ليسوا اقل كفاءة وإبداعا من المخرجين العرب. <br>«ما العمل الذي تشعر بأنه قريب لجمهورك؟ <br>- كل عمل درامي أو مسرحي قدمته قريب من جمهوري وقد أحب كل أنوارى فيالى الآن يتتذكر الجمهور دوري في مسلسل "الأمانى الضالة" و"أحب دوري في مسلسل المسافرين" مع القيصر كاظم الساهر وعدة أعمال مسرحية أخرى، فكل واحد من الجمهور أحب لي عملا معيناً



«كلمة أخيرة تود نكرها من خلال "فنون المدى" <br>- أتمنى لجمهوري الغالي كل الخير وأن يسود الأمن والأمان والاستقرار في بغداد الحبيبة وكل محافظات العراق ومحبي واحترامي الكيريين لكم.

### حظك هذا اليوم

**الثور** ٦٠-٧٠ هيتوع - ٧٠ كالفير <br> يجد الناس فيك طاقة وسحرًا لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بك و برهن وجهة نظرك. إنك مرح وحساس ، وتمك الكثير من الطلاقة الأسيرة . لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.

**الحمل** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكير . لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأسور في نصاها الصحيح . لديك أمل كبيرة، جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكلل بالنجاح .

**السرطان** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كمن صبورا و لا تتعامل مع الأمور بعصبية مقلقة فقط عليك أن تعلم بأنك ستحصل ثمار جهودك في وقت قريب عاطفيا الشريك يؤمن لك جو مناسب.

**الجوزاء** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> لا تفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار ، اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق أو لعل إحسان سرا .

**العذراء** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> توفّـع الفرص الرومانسية ، قد يخفق القلب اليوم و يطرق الحب الباب . الجرمها للعلاقات الاجتماعية أو غرامية ، صحيان أنت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة.

**الاسد** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> الفرص العظيمة لا تأتي إلا مرة او مرتين في الحياة. أبق عينوك وأذنانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ الكلمات الصحيحة ستعبر عن نفسها.

**الميزان** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> تعامل باستقامة اليوم . الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدّم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون ترصد كل تحركاتك.

**العقرب** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> تروق قليلاً ، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك و أن تضع كل الأمور تحت سيطرتك . أنت في مزاج ملانم لعمل شائق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى .

**الجدي** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> إركب الموجة؛ أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيراً اليوم ، فمرة هنا و مرة هناك ، وقد تبدو تصرفاتك جنوناً . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك.

**القوس** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانتماء ، رحلة إلى منطقة طبيعية ستكون حلاً لتوتر الأعصاب الذي تعيشه . أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعاً ما هم في الحقيقة.

**الذو** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> اعتمد على حدسك اليوم. و لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة . فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قائمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه .

**الحوت** ٦٦-٧٦ كالفير - ٧٦ هيتوع <br> انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك كل الأبطال موجبة اليك اليوم. عليك أن ترتبك و أن تآمس بالرمية . ولكن لا تتسرع إلى اتهام الآخرين.

على ذلك، ولكي يؤمّن أندرسن لنفسه قوت يومه بعد وفاة والده عمل في مجال الخياطة فلما بلغ لأب الطفل عشرة انتقل إلى كوبنهاغن بحثًا عن وظيفة ممثل مسرحي والنحق بالمسرح الملكي الدنماركي لكنه لم يستمر وكان أحد زملائه ولد الرغبة ويصفه بالمشاعر، مما ولد الرغبة والحماسة بداخله في تنشيط موهبته. نشر أندرسن روايته "المرجل" في ١٨٢٥ ولاقته نجاحًا وتتابعت أعماله

في مثل هذا اليوم الحادي عشر من نيسان عام ١٨٠٥ ولد هانز كريستيان أندرسن كاتب وشاعر دنماركي كتب الرواية والقصة والشعر والمسرح كما أنه من أشهر كتاب قصص الأطفال في العالم واشتهر بحكاياته الخرافية للأطفال، ومنها بائعة الكبريت والجندي الضيق وملكة الثلج والحورية الصغيرة وعقلة الأصبغ وفرخ البط القبيح. وقد ترجمت قصصه وأشعاره إلى أكثر من

### 11 نيسان في مثل هذا اليوم

ولادة الكاتب كريستيان أندرسن <br> أعلنت المغنية الكندية أفريل لافين موعد طرح أغنيتها الجديدة "Fly"، حيث ستصدرها يوم ١٦ أبريل المقبل. وغرقت المغنية الكندية البالغة من العمر ٣٠ عامًا، عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قائلة "أنا سعيدة للغاية لطرح أغنيتي الجديدة Fly، التي سأرتفع بجميع عائدتها لدعم الأوكيبات الخاص". ينكر أن الأوكيباد الخاص ستقام هذا العام في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، وذلك في الفترة ما بين يومي ٢٥ يوليو و ٢ أغسطس.

## أفريل لافين: سأرتفع بعائدات «Fly» للأوكيباد الخاص

نشر موقع الديلي ميل تفاصيل حوار النجمة صوفيا فيرجارا مع إحدى المجلات، حيث قالت صوفيا إنها تعاني من أزمة كبر حجم صدرها الذي دائما ما يسبب لها الإحراج، خاصة وأنها لا نجد مقاسات حمالات الصدر التي تناسب مع حجم صدرها، مضيفة أن

مقاس صدرها ٣٢ ف وهو ما أجبرها على زيارة محلات المقاسات الكبيرة في لوس أنجلوس لتجد مقاساتها هناك، من جانب آخر تنتظر صوفيا عرض فيلمها "Hot Pursuit" والذي تشاركها البطولة فيه لريز ويدرسيون والذي سيعرض في السينمات الأمريكية ٨ مايو المقبل. فيلم "Hot Pursuit" من بطولة عدد كبير من الفنانين منهم جودي لين بروكتون ومايك موزلي وجون كارول لينش وروبرت كازينيسكي وماثيو ديل نييرو ومن تأليف ديفيد فينيسي وجون كوبنتانس ومن إخراج أن فيلييتس.



### عرض فيلم كيت وينسلت الجديد

أعلن صناع عمل فيلم "The Divergent Series: Insurgent" أنه سيعرض في فنلندا نهاية الشهر الجاري، الفيلم يقوم ببطولته كيت وينسلت وشايلين وودلي وثيو جيمس وجاى كورتني وأنسيل إليجورت وناعومي واتس. الفيلم ينتمي لأعمال الحركة والخيال العلمي، وماخوذ عن رواية "Insurgent" تأليف فيرونكا روث، وتبلغ ميزانيته ١١٠ ملايين دولار.

## بغداد من دون "ذكورية" عيبوب

كان عبد الكريم قاسم صادقاً في موقفه من المرأة.. ما هي أولويات هذا الموقف؟ إنها المساواة. هكذا أثبت لنا تجربة ثورة ١٤ تموز حين أصر القائلون عليها على إصدار قانون لأحوال الشخصية يمنع استغلال المرأة، ويرفع من شأنها، ويجعلها ندا للرجل في بناء المجتمع. في ذلك الحين كانت زينة الدليمي تؤكد في كل اجتماعات مجلس الوزراء أن تعليم المرأة يبقى أهم من كل الخطب. وفيما كانت الأنظمة العربية تكبل النساء بقوانين جائرة قرّر عبد الكريم قاسم أن يدعم النساء.

يحار الجميع اليوم في تفسير سلوك العراق المدني آنذاك الذي جلب لعبد الكريم قاسم عداوة رجال الدين ودعواهم بأن يسقط هذا النظام الذي منع زواج القاصرات، وأصر على عدم تعدد الزوجات، وسأوى بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات.

ولكن من سوء حظ النساء أن الذين رفعوا إريبات الدفاع عن حقوق المرأة قامت عليهم الدنيا ولم تقعد، إلا بعد أن أعدم عبد الكريم قاسم في دار الإذاعة، وتحول زينة الدليمي من أول وزيرة في بلاد العرب إلى أقدم لاجئة تموت وفي النفس حسرة على ماجرى لهذه البلاد.

بالأمس تذكرت حيرة عبد الكريم قاسم ومحنة زينة الدليمي وأنا أسمع رئيس الوزراء حيدر العبادي يقول، إن معظم الكتل السياسية اعترضت على أن يمنح منصب أمين بغداد لامرأة، لماذا ياسادة؟ لأنها حسب رأيهم ومرجعياتهم التراثية والفكرية ناقصة عقل ودين.. فكيف يتسنى لامرأة "ضعيفة" أن تتحكم برجال أشداء مثل عيبوب - بالمناسبة ما أخبار وسيم بغداد، وهل صحيح أن زهته في بلاد العم سام دفعت من أموال الأمانة؟ لم يتردد البعض من الذين يستمعون إلى خطاب العبادي من أن يتجههوا ويتلغثوا والبعض منهم بل أكثرهم استنكف أن يُحَيِّ النساء.. ولم يكن السادة الذين يرفع شعار "المرأة عورة" بعيداً عن تنظيرات مسؤولينا الكبار بالبأسلة الذين اكتشفوا أن وجود امرأة على رأس إحدى المؤسسات التنفيذية هو السبب في كل الخراب الذي نعيش فيه!

كانت النساء يعتقدن أن التغيير سيحررهن من صولات "القائد الضرورة" الإيمانية، وأن الفيلم الهابط الذي كان يشرف على إنتاجه الحاج طلفاح ستوقف.. ولكن بعد سنوات من التغيير وجد الناس أنها تعيش في ظل مسؤولين ورجال دين يتصورون أن الاختلاط في الجامعات ومؤسسات الدولة يعني الإبتدال والفجور.. وحين تتحدث عن حرية الرأي والملبس يقولون لك: تريدون مجتمعاً فاجراً.. الجميع يريد إعادة تربيته لتصبح مواطناً صالحاً وقائماً بشكل النظام السياسي الذي يفضلونه لك من خرافات مهمتها تربية الشعب وضبط أخلاقه.. لا تتكلم عن حرية ولا عن عشق الحياة.. لا توجد امرأة خارج دائرة الخطيئة.. لإعلامات عمل ولا زمالة بين الطلاب.. الكل يجب أن يوضع تحت سلطة كاميرات الرقابة التي زرعت في نوادي الكليات وحدائقها بمباركة من مسؤولين كبار يستعيدون بالرحمن من شيطان امرأة سافرة.. لكنهم لا يمانعون من إقامة علاقات سرية ومشبوهة خارج رقابة المجتمع.

من سوء حظ أمانة بغداد أنها تعيش في بلاد، ساستها منقسمون بشأن المرأة. فمنهم من ينكرو وجودها، ومنهم من يعينها، ومنهم أخيراً من يدورها من خلال محاولة منعها تسلم مناصب قيادية.. وقد يكون العراق أول بلد عربي يصدر قانوناً ينصف المرأة قبل أكثر من نصف قرن، لكنه أيضاً أول بلد في العالم يسمي وزيرة للمرأة عرفت بدعواتها المستمرة إلى

عدم التساوي بين الرجل والمرأة فيزيولوجياً أو عقلياً، وكانت وأقصم وزيرة السابقة ابتهاج كاصد تؤيد مبدأ الزواج المبكر للفتاة وقد اعترفت صراحة أن الرجال قوامون على النساء وهم أصحاب الحق القيادي في الأسرة، أما الوزيرة الحالية فقد أبغتنا صراحة أن ما يكتب عن حقوق المرأة في العراق "كلام فارغ".



بسام فرج



شكيب كاظم



طارق حرب



عبد الحميد الرشودي

يواصل بيت المدى للثقافة والفنون للأسبوع الثاني احتفاءه بالكتاب العراقي تحت عنوان (خير جليس). وذلك على هامش فعاليات معرض أربيل العاشر للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى على حداثق سامي عبد الرحمن للفترة من ١٢.٢ نيسان الجاري.. وتضمنت ندوة أمس الجمعة تاريخ المكتبات البغدادية وأشهر الكتبيين الذين عرفوا خلال القرن الماضي. وقد بين مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق أنه مع انهيار الدولة العباسية على يد المغول، دمرت معالم الحضارة الثقافية والوراقة حيث أقيمت الكتب والمخطوطات في نهر دجلة، مشيراً إلى أن تلك المرحلة تعد فترة مظلمة لم تتح لنا معرفة الكتبيين سوى بعض الاخبار التي وردتنا عن بيع الكتب في بغداد من خلال المساجد والمدارس الدينية.

□ بغداد/ المدى



**حميد الربيعي**  
القاص والروائي صدرت له حديثاً مجموعة قصصية بعنوان (بيت جنني) تضم خمس عشرة قصة ومقدمة بقلم الناقد حاتم الصكر. وتروي قصصها تفاصيل مهمة حول ما تمر به البلاد وخاصة العاصمة بغداد من اوضاع اجتماعية واقتصادية وأمنية. ومن اهم سماتها انها تحدثت عن جوانب تاريخية وتراثية من بينها بيت الجن الذي يقع في منطقة الشورجة ويعود بناؤه الى ايام الدولة العباسية، ويقال انه بني من قبل الجن اذ لم تمسه النار حين تعرض المكان لحريق شديد.

**رفعت مرهون الصقار**  
الكاظم والباحث تضيفه رابطة بغداد الثقافية ضمن منهاج ندواتها المقررة لإلقاء محاضرة بعنوان ( الشيخ علي الخاقاني ورحلته مع الأدب) وذلك يوم الجمعة الموافق ٤/٢٠ في المركز الثقافي البغدادي بشارع المتنبي الساعة العاشرة صباحاً.

**رغد السهيل**  
القاصة والروائية فازت بجائزة احمد باكثير الادبية العربية عن قصتها (موت بالأجل) التي نشرت ضمن مجموعتها (سايقو بغداد). تتحدث القصة عن رجل يضحي بكليته لامرأة توهمه بالحب، وبعد ان تأخذ مرامها منه تتركه هاربة من دون ان يحصل منها على شيء. ثم تتدهور صحته ويشعر بقرب نهايته.

**ليلي مراد**  
الفنانة التشكيلية تسعد للمشاركة في معرض تشكيلي بخمس لوحات تعكف على إنجازها بموضوعات تراثية وتاريخية متنوعة بين الانطباعي والتعبيري. وذلك ضمن فعاليات مؤسسة المبدعين العراقيين.



## على هامش معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

# بيت المدى يبحث تاريخ المكتبات وأشهر الكتبيين



وانما الإنجليزية منها أيضاً، وكانت مكتبة مكتزي تعد من خيرة المكتبات في اللغة الإنجليزية. منوهاً أن ما من بالعراق من حروب وحصار جعل الناس يبحثون عن المطالعة حتى تكاد ظاهرة القراءة ان تتلاشى.

**المكتبة الأميركية**  
ومن جانبه أشار الباحث القانوني طارق حرب إلى وجود مقولة خاطئة يكرها أشباه المثقفين وأنصاف المتعلمين على حد وصفه، وهي ان القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ. وقال: القاهرة لم تكتب إلا قبل مئتي أو مئتين وخمسين سنة. الختابة اصلاً لبغداد وهي أصل الكتاب. مشيراً إلى ان بغداد كانت تضم اكبر مكتبة هي الاميركية. وكان المكتزي يستعير بعض الكتب منها، وفضيلة هذه المكتبة تكمن في أنها تُعير أربعة كتب مرة واحدة.

العروس وسواء مما قامت على نشره هذه الوزارة.

### مكتبة مكتزي

وأكد الباحث شكيب كاظم ان بداية المكتبات كانت في سوق السراي، ثم اخذت بالتوسع حتى انتقلت الى شارع المتنبي. وقال من أولى المكتبات كانت المكتبة العصرية لمحمود حلمي ثم الخاقاني والنهضة، ولكن ارقاها كانت مكتبة المخنى التي اسسها العصامي قاسم الرجب. لافتاً الى انه كان يطبع الكتب النادرة على طريقة الاستنساخ، وكان ذلك يعد نائراً خلال الستينيات، موضحاً انه توفي أثناء مروره بضائقة مالية في نيسان ٧٤. ثم احترقت المكتبة في فجر العشرين من آب ٩٩ خسرت بذلك الثقافة العراقية معلماً ثقافياً باهراً. مبيناً ان المكتبات لم تكن مقتصرة على المطبوعات العربية فحسب،

في اقبيتها وقاعاتها متأماً ما تخطى به من اصول نادرة يتعذر الوقوف عليها في غير هذه المكتبة. لافتاً الى ان الرجب قد اسدى خدمة جليلة للعربية واهلها بما اعاد طبعه من الاصول التي قام على نشرها اساطين الاستشراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وقد ندر الحصول عليها بل عدم. فضلاً عن اصدار مجلة المكتبة التي كانت توزع مجاناً. واوضح: ان في تاريخنا الاسلامي كان للكتاب تجار وعارفون بالنادر والنفيس منه. وقد عانت المكتبات الاسلامية الكثير من المر خلال ما طوح بالمسلمين من الصراع الطائفي البغيض وما زال يحصد بهم ويأتي على حاضرم ومستقبلهم. مشيراً الى جناح مطبوعات وزارة الثقافة الكويتية في الطابق الثالث من مكتبة المثنى كان يعد الافضل بالنسبة له لما يضمه من مطبوعات أجلبها كتاب تاج

وقد ذاق حلاوة ما تتضمنه كتبه ومجلاته. مشيراً الى انه تعرف خلال جولاته على مكتبة قاسم محمد الرجب وقد كانت تعنى بالكتب التراثية والمستشرقين. بعدها تعرفت على المكتبة العربية لصاحبها نعمان ينادي بأعلى صوته النسخة بعشرة فلوس، فاستطعت ان اقتني منها بما اجمعه من يومياتي الكثير، وقد قمت بعد ذلك بتجليدها وهي اليوم بهجتي وقرعة عيني، لأنها نادرة ومنثرة.

### مكتبة المثنى

فيما أشار الباحث حسن عربيي الى ان علاقته بتراث المكتبات البغدادية تعود الى بداية ستينيات القرن الماضي حيث اقتني اول كتاب هو الكامل في اللغة والأدب والتصريف للمبرد من مكتبة المثنى لصاحبها المرحوم قاسم الرجب. وقال: هي مكتبة عامرة بما تضمه من مصادر ثرية، وكنت اجول

المرحوم صادق الشكرجي، وسألته عن الديوان باستحياء، فنالوني نسخة مجلدة تجليداً أفرنجياً أخضر اللون ومذهبة القاعدة، فاشتريته بثماني مئة فلس. لافتاً الى انه بعد ذلك كثر تررده على هذا السوق



حسن عربيي مع مقدم الجلسة

العراقي والمؤرخ كانت له مكتبة في سوق السراي بداية القرن العشرين وايضاً مكتبة البيان لرشيد السعدي. واوضح: ذكر لي السيد كاظم الحيدري المكتبي انه جاء مع ابيه وهو طفل الى سوق السراي ووجد اول مكتبة هي البيان لرشيد السعدي قبل بالانتشار في هذا المكان ومنها العربية لنعمان الاعظمي. والعصرية بعدها بسنوات لمحمود حلمي. وفي العشرينيات ظهرت مكتبات اخرى كالشرق لعبد الكريم خضر التي انتقلت من النجف، وغيرها. وفي عام ٢٦ افتتحت مكتبة كان لها شأن كبير

في ما يعد هي المثنى، التي سرعان ما اخذت تنافس المكتبات الاقدم. مشيراً الى ان انتقال المكتبات من السراي الى المتنبي كان في أواخر الخمسينيات، إلا ان قاسم الرجب في مذكراته يقول ان اول من انتقل مفتتحاً مكتبة في السراي هو محمود حلمي ثم مكتبة النهضة لعبد الرحمن حياوي، وفي فترة الستينيات افتتح الكثير من المكتبات لعلي الخاقاني وشمس الدين الحيدري ومحمد جواد حيدر وآخرين.

### مكتبة الإصلاح

وذكر الباحث عبد الحميد الرشودي أول المتحدثين عن تجربته مع المكتبات انه دخل سوق السراي لأول مرة قبل أكثر من سبعين سنة بهدف شراء نسخة من ديوان الرصافي. وقال: وقفت عند مكتبة الإصلاح لصاحبها



جانب من الحضور





# معرض أربيل الدولي للكتاب

10

ده يه مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

## ما زال الكثير منهم يعيش المحنة مأساة النازحين على طاولة معرض أربيل الدولي للكتاب



فارس كمال نظمي يتوسط الاب سمير عطا الله و الناشط هوكر جتو



جانب من الحضور

□ أربيل / حسين رشيد

البنيت التي على مقربة مني وهي توزع منشورات ضد الإرهاب وداعش، كانت تحكي عن بيتهم بالموصل ودراساتها في المعهد وصيدقاتها اللواتي كن يعملن معها في أروقة المعرض. وداد جسات في أحد صباحات المعرض وهي باسمة وفرحة تطوف في عينيها، فبعد ٨ أشهر سترى أهلها الذين دفعوا مبلغا ماليا من اجل الوصول الى بغداد و اربيل فيها للقاء بقية افراد العائلة. أمال زميلتها تقص شريط موجع عن رحلة الهروب من الانبار وما صادفهم من مشاكل السكن وتفاصيل صغيرة لكن وقعها كبير، هي محنة وطن أخرى محنة ربما تكون الأقسى والأكثر وجعا في تاريخ العراق الطاعن بالهجرة.

ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب عقدت جلسة حوارية بعنوان (النازحون العراقيون أهلنا وناسنا) تحدث فيها كل من الأب سمير عطا الله من أبريشية الموصل للسريان الكاثوليك، والناشط المدني هوكر جتو، رئيس منظمة النجدة الشعبية في العراق، أدار الجلسة وقدم لها د. فارس كمال نظمي بالقول: هنالك تسمية عدة لكل من ترك داره ومدينته قسرا منها نازحون مهجرون هاربون من الموت لكن النتيجة واحدة هي نماذج للثلاثة وصور تفكر الى ابسط مقومات الحياة فلدنيا فلة تعيش خارج النظام الاجتماعي فهي لا تمتلك ابسط مقومات العيش الكريم، مشيرا الى ان اعداد النازحين وصلت الى ٣ ملايين نازح حسب تصريحات رئيس لجنة مساعدة النازحين في مجلس الوزراء الاقتصادي صالح المطلك، وان جميع الاموال التي أنفقت لمساعدتهم باستثناء منحة المليون دينار المخصصة

للك عائلة، وصلت الى ٦٠ مليار دينار، فإذا ما قسمنا اعداد النازحين على المبلغ فستكون حصة الفرد ألفي دينار في الشهر اي بمعدل ٧٠ دينارا لكل يوم تشمل على الخدمات الطبية والسلع الاستهلاكية والأموال الخدمية.

### ناسنا وأهلنا

في مستهل الجلسة عرض فلم قصير من انتاج مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون تضمن صور "حملة ناسنا" التي اطلقتها المدى لمساعدة النازحين نقلا فلم جانبا من معاناة النازحين اضافة الى التعريف بهذه الحملة التي تهدف الى الوقوف على احتياجات النازحين وتوفير المساعدة اللازمة لهم.

### نزوح جمعي

الحواضر والنهيش وفترات النزوح والتهجير الأولى التي حدثت ما بعد ٢٠٠٣ تحدث عنها رئيس منظمة النجدة الشعبية في العراق هوكر جتو متسائلا عن ظاهرة النزوح والتشتت الاجتماعي

لها، هل هي حاضنة للاختلاف، وهل ان المشروع الفكري تعديدي أم أحادي فيما قسم فترات النزوح الى ثلاث فترات هي فترة النزوح بعد ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٧ الذي شمل نزوح الكفاءات العلمية والأكاديمية داخل وخارج العراق ليصل عددهم الى مليون نازح، مشيرا الى التهجير الطائفي المتبادل، مضيفا: ان الفترة الثانية للنزوح والتهجير تزامنت مع ظهور ساحات التطاهر وما رافقها من ازمام سياسية وأمنية، لتأتي مرحلة داعش التي تسببت بنزوح أكثر من نصف مليون مواطن من مدن الانبار باتجاه محافظات إقليم كردستان.

### شقلاوجة

وعن مصير النازحين اوضح جتو: ان النازحين ينقسمون على ثلاثة اصناف صنف منهم سيعود الى مدنهم الاصلية وهم بكل تأكيد سيواجهون مشاكل عدة منها ما يتعلق بعمليات تصفية الحسابات الخاصة اضافة الى مشكلة الخدمات التي ستوفر لهم، والصنف الآخر سيقولون في مدن النزوح مثل شبيعة تلغفر لعدم تقفهم بالضمانات التي ستقدم لهم، اما الصنف الأخير فهم سيهاجرون الى خارج البلاد

ملايين نازح وهو ما سبب ازمامات كبيرة في مجالات عدة ومنها الجانب الخدمي في المدن التي احتضنت النازحين ومنها محافظات الاقليم. عازيا: الاسباب التي تقف عقبة اما تقديم الخدمات للنازحين هي عدم وجود رؤية حقيقية للتعامل مع هذا الملف اضافة الى كثافة انتشار الفلوجة في منطقة شقلاوة أكثر من أهلها الأصليين وربما سيرفض البعض منهم العودة بعد استقرار الأوضاع وهذه مشكلة أخرى.

### تهجير الطوائف

في ما يخص عمليات النزوح الجمعي للطائفة المسيحية في العراق تحدث الأب سمير عطا الله من أبريشية الموصل للسريان الكاثوليك: ان التهجير الحالي وقع على جميع فئات وطوائف وقوميات البلد ولم يستثن واحدا منهم، وهو أمر برغم قساوته يدل على ان الظلم والقتل من مشتركات العراق. مبينا: ان الطائفة المسيحية مرت بمراحل نزوح جمعي تناقص عددها في العراق بشكل كبير، فبعد ان كان تعداد المسيحيين في العراق

مليوناً ونصف وصل الى ٦٠٠ الف نسمة بعد عام ٢٠٠٣ ليصل بعد حادثة للعوائل المسيحية النازحة خارج العراق ذكر الاب سمير عطا الله: هنالك ١٤٠٠ عائلة في لبنان و ١٢٠٠ عائلة في الاردن اضافة الى وجود ٤٠٠ عائلة في تركيا وهجرة ١٥٠ عائلة الى فرنسا بطرق شرعية.

### المدخلات والأسئلة

متداخل / ماذا عملت الدولة والمنظمات التي تعنى بهذا الشأن من اجل تجميل صورة النازح بعين أهالي المدن التي تحتضنهم؟  
س/ ما دور المؤسسات الثقافية وخصوصا وزارة الثقافة في إبعاد الاطفال عن الفكر الإرهابي؟  
س/ ما سبب غياب التشكيلات المسيحية المسلحة عن فصائل الحشد الشعبي التي تشكلت مؤخرا؟  
س/ كيف يمكننا القضاء على الفساد المستشري في اللجان المشكلة لمساعدة النازحين؟

■ تصوير / محمود رؤوف



## أحاديث ضيوفنا

أرد دائما لا يوجد معرض كتاب سيء إذ يوجد معرض كتاب ممتاز او اقل من ذلك بدرجة او درجات، وصولا الى أدنى مستوى من الجيد، لأن التفكير والانشغال بإقامة معرض هو بحد ذاته نشاط ثقافي وإدماة مثل هذا النشاط تعني ادامة الحياة نسيج الحياة الأجمل والأهم، ثمة فضيلة أخرى في معارض الكتب، هي تهئية الفرصة للقاء ابداء ومفكرين واصدقاء اجتماعيين وثقافيين، تلك الفضيلة التي توفرها المهرجانات، شكرا لأي معرض كتاب واليوم معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب جعلني في حديقة ليست ككل الحدائق.

د. مؤيد جمعة  
استاذ اللغة الانكليزية  
جامعة جيهان



الروائي / سعد سعيد

لم أت للمعرض هذه السنة إلا لأنتي خبرت جماله في العام الماضي ... رأيي ان معرض اربيل للكتاب علامة فارقة في الثقافة العراقية تعطينا أمل ولو ضئيل بعد ان عصفت بنا الإحباط ومزقتنا المرات ... أشد على أيدي منظفسي هذا المعرض الجميل الذي لا أتصوره إلا مقبلا على تطور مستمر قد يجعله في السنوات القادمة واحدا من اهم المعارض في المنطقة وهو الطموح.

أبرز ملاحظة لي هي كثرة الرحلات المدرسية الى هذا المعرض وهذه بارقة أمل أولى تشي لبنية المسؤولين في تطوير النشر الجديد وزيادة آفاقهم ... تحية لمنظفسي المعرض وشكرا لدنقات الأمل التي أضافوها لي وأنا أطمئن على مستقبل الكتاب في بلدي.

الروائي / سعد سعيد

لا يخفى على أحد أهمية القراءة ودورها في صناعة جيل متنور





## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده به مين پيشه نكاي نيوده وه له تبي هه ولتر بو كتيب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

### الدورة ناجحة بكل المقاييس

## ناشرون: ستكون مشاركاتنا المقبلة أكبر وأكثر تنوعاً

□ أربيل / حسين رشيد

بسبب الظروف الحالية التي تمر به المنطقة عموماً والعراق خاصة والإقليم بوجه الخصوص ومع ما أشيع بخصوص معرض أربيل الدولي للكتاب في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية حول مقاطعة المعرض أو عدم القدرة على إقامته وغيرها من أمور. ورغم كل التحديات الأمنية والسياسية أقيم معرض أربيل وحقق الغاية المرجوة منه متملاً لحققت هذه الدورة نجاحات كبيرة حسبما أفاد ناشرون ومسؤولو أجنحة.

وقال علي بحسون مدير التوزيع دار الفارابي على الرغم من ما يعانيه البلد من ظروف استثنائية ووضع اقتصادي صعب إلا أن الدورة العاشرة لمعرض أربيل الدولي قد حققت نجاحات كبيرة إذا ما قورنت بوضع العراق وكردستان الآن فهو يقاوم الإرهاب بالسلاح والكتاب

فالإقبال قد فاق جميع التوقعات إضافة إلى وجود ارتفاع نسبة اقتناء الكتب بهذا يكون المعرض قد أثبت نجاحه على المستويات كافة.

وعن أهمية المشاركة في المعرض بالنسبة لدار الفارابي قال بحسون: تعد المشاركة ضرورية ومهمة لدار الفارابي فقد اشتركنا في جميع الدورات السابقة وسوف نواصل المشاركة في قادم الدورات لما يمثله هذا المعرض من أهمية كبيرة متأتية من انفراد المعرض بعدد من الخصائص. مضيفاً: والمشاركة في هذه الدورة بالتحديد تأتي للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة محتته العنصرية، مسترسلاً ونحن على تواصل مستمر مع القارئ العراقي وحريصون على ادامة هذا التواصل لما يمتلكه هذا القارئ من ذائقة فكرية تميزه عن بقية القراء في العالم العربي الأمر الذي دفعنا هذا العام أن نشترك بـ ٥٠٠ عنوان لكتب بمختلف

الاختصاصات والاتجاهات. أما مدير دار الساقى عصام ابو حمدان فقد أشار الى ان هذه الدورة تميزت بكثرة اعداد الزائرين إضافة الى الإقبال الكبير على اقتناء الكتب والمنشورات جعلنا نتفاجأ كثيراً، لما تمر به المنطقة عامة والعراق وكردستان خاصة من ظروف أقل ما يقال عنها أنها عصيبة. مبيناً ان الميزة الأهم في هذه الدورة هي التنظيم الأكثر من رائع حيث عكفت مؤسسة المدى على توفير المناخ المناسب لجميع دور النشر إضافة الى توفيرها تسهيلات عدة وخصوصاً في ما يتعلق بمنح بتأشيرات الدخول ونقل الكتب. نشكر ادارة المعرض على جهودها الجبارة في انجاح هذه الظاهرة الثقافية العرفية الكبيرة، متمنيا دوام النجاح والتوفيق للمعرض وللمشاركين.

وأضاف ابو حمدان: نستطيع ان نصف هذا المعرض بهزمة الوصل التي تربط القارئ العراقي والكردي على حد سواء

بدور النشر العربية والإجنبية المشاركة في هذا المعرض. مضيفاً: نحصر على المشاركة في الدورات المقبلة، والدورة المقبلة ستكون مساحة الجناح أكبر وعدد المطبوعات والعناوين سيرتفع أيضاً بالرغم من مشاركتنا الآن بحدود ٥٠٠ عنوان لمطبوع وكتاب. مؤكداً على إضافة كتب باللغة الكردية لما وجده من اهتمام بهذا اللغة من قبل زائري المعرض.

وقال وكيل منشورات الجمل في العراق عبدالله جاسم محمد: بتصوري ان المعرض ايزداد تألقاً في كل سنة وهذه السنة بالذات التي تميزت عن سابقتها بالرغم من الاوضاع التي يمر بها العراق واقليم كردستان، مبيناً ان المشاركة الواسعة لدور النشر اعطت رسالة لكل من شكك، مشيراً الى ان العديد من دور النشر تعذر مشاركته بسبب انقطاع الطرق وغيرها من الصعوبات، متمنياً على ادارة المعرض تخفيض الاسعار بعض الشيء.

### دردشة معرض كتاب... سعدى أحمد بيره



سعدى أحمد بيره

من بين الشخصيات السياسية والاجتماعية التي زارت معرض أربيل الدولي للكتاب واطلعت على ما معروض من اصدارات حديثة لكتب ودراسات وبمختلف اللغات عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدى احمد بيره، الذي أثنى على جهود مؤسسة المدى في الاستمرار باقائه وتنظيم المعرض، مبدياً إعجاب به بزيارات طلاب المدارس للمعرض، كما عرج الى خسارته مكتبته الأولى في أحداث ١٩٩١ والثانية في أوروبا، وقال بيره ان أربيل أصبحت مركزاً مهماً للمعارض ومعرض الكتاب خاصة، وان إقامة المعرض في ظل هذه الظروف خطوة مهمة وموفقة، شاكرًا مؤسسة المدى على حرصها الدائم في تنظيم هذا الكرنفال الثقافي.

وأضاف بيره: لا اعتقد ان هناك مؤسسة غير المدى يمكنها الاستمرار في إقامة وتنظيم هذا المعرض وللدورة العاشرة، معتبراً ان جمع كل هذه التوجهات والافكار المختلفة في تحت سقف واحد في العراق الجديد، وهذا خير مثال على وجود الديمقراطية في الإقليم.

وعن أهمية انعقاد المعرض في ظل الظروف الحالية ومحاربة داعش، قال بيره: في هذه السنة نحن بحاجة للكلمة والثقافة والكتاب لمحاربة ومجابهة الارهاب وقوى الظلام التي ترتدي اللباس الاسلامي، وتستند الى نصوص قرآنية، الأمر الذي يحتم نفس تلك الافكار من خلال نصوص قرآنية أخرى تقف بالضد من القتل والارهاب.

معتبراً ان الحرب على الارهاب ليست عسكرية فحسب، بل ثقافية فكرية، لأن الارهاب ومنظوماته بات ثقافة وافكاراً وأدلة، بحاجة لأسلحة مماثلة، مضيفاً: ان الارهاب بات مرضاً وباءً أخذ ينتشر بسرعة ولا بد من وجود لقاح ومضاد فعال لذلك الوياء، مؤكداً على أهمية التضامن الدولي لمكافحة خطر الارهاب وانتشاره.

وأوضح عضو المكتب السياسي للحزب الوطني الكردستاني: نحن بحاجة الى تعليم اللغات وسعة الصدر واستماع الآخر والتحاور معه من اجل بناء مجتمع وجيل واع ومتفهم، وفي أثناء الحديث كانت ثمة مجموعة من طلاب المدارس يتجولون مع معلمهم بين اروقة واجنحة المعرض حيث أشار بيره الى ان هذه حاله صحية ومهمة في بناء المجتمع وانتاج جيل واع مثقف يحترم الكتاب ويجعله رفيقه الدائم، وبناء المكتبات الخاصة بكل واحد منهم.

وفي ما يخص أهمية الكتاب بالنسبة له قال بيره: سبق وان فقدت مكتبتي الأولى أثناء أحداث ١٩٩١ وما جرى في كردستان والثانية في أوروبا، وأعمل الآن على إعادة بناء مكتبة جديدة، وعن قراءته قال: اقرأ بمختلف الاتجاهات سياسية، تاريخية اقتصادية وبلغات عدة المانية وانكليزية وفارسية وعربية إضافة الى لغتي الكردية، وهذا التنوع باللغات أثري مكتبتي بالاصدارات والكتب.

■ تصوير / محمود رؤوف



### منهاج فعاليات معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب 2015

السبت ٢٠١٥/٤/١١

الساعة ٤:٣٠ - ٥:٣٠ مساءً:

جلسة: توقيع كتاب (ميشائيل كروغير) بالتعاون مع معهد كوتا  
ضيوف الجلسة: الكاتب والمترجم نجم والي  
إدارة الجلسة: الإعلامية سعاد الجزائري

الساعة ٥:٣٠ - ٧:٠٠ مساءً:

جلسة: هل يمكن إنقاذ التعددية في العراق؟  
ضيوف الجلسة: د. سعد سلوم / الجامعة المستنصرية  
- ممثل عن الطائفة الإيزيدية  
- ممثل عن الكنيسة الكلدانية.

إدارة الجلسة: الإعلامية سمر الطائي